



الوحدة الأولى من موضوع الدين الإسلامي
المواد مطابقة لمادة المنهاج
الإجابات لا تخرج عن مادة الكتاب المقرر

إعداد
عبد الله محمد صالح غرّه

جت - المثلث



صيف 2011

الفصل الأول في علوم القرآن الكريم

| | |
|---------|---|
| 26 – 24 | كيفية نزول القرآن الكريم – الوحي لغة وشرعا |
| 29 – 26 | بدء الوحي وكيفية وصوله إلى النبي صلى الله عليه وسلم |
| 31 – 30 | كتاب الوحي وعوامل حفظ القرآن الكريم |
| 38 – 33 | جمع القرآن الكريم |
| 46 - 42 | نزول القرآني منجما |

كيفية نزوله ، كتاب الوحي ، جمع القرآن الكريم

عرف الوحي لغة .

الوحي في اللغة : الإعلام في خفاء . واستعمل في لغة العرب استعمالات شتى ، كالإلهام الفطري ، والإلهام الغريزي ، والكتابة ، والرسالة ، والكلام الخفي وكل ما ألقيته إلى غيرك .
(يحفظ الطالب آية واحدة على الأقل يبين فيها استعمال القرآن للفظ الوحي . ص : 24 و 25 من الكتاب) .

عرف الوحي شرعا (اصطلاحا) :

هو كلام الله تعالى ، المكتوب في اللوح المحفوظ ، المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، بواسطة جبريل عليه السلام ، والنبي في اليقظة التامة .

كيفية وصول ملك الوحي (جبريل) إلى النبي صلى الله عليه وسلم :

- 1- أن يأتيه وهو على صورته الملائكية ، فيكلمه ، فيعي ما يقول .
- 2- أن يأتيه مستترا ، يسمع النبي صوتا كصلصلة الجرس - وهي أشد الحالات عليه - عن عائشة رضي الله عنها قالت : " ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد ، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا) .
- 3- أن يأتيه جبريل متمثلا بصورة بشر .

من هم أشهر كتّاب الوحي ؟

أشهر من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينزل عليه من القرآن :
عثمان بن عفان ، علي بن أبي طالب ، زيد بن ثابت الأنصاري ، أبي بن كعب ، ثابت بن قيس وعبد الله بن مسعود .

ما معنى (ترتيب القرآن توقيفي) ؟

أي : إن ترتيب الآيات والسور في القرآن الكريم ، على النحو الذي نراه اليوم ، هو ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة من ترتيب للقرآن بوحي من الله تعالى .

اذكر عوامل حفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

- 1- كتب القرآن كله بين يدي رسول الله على ما تيسر من أدوات الكتابة كالجلود وجريد النخل ، بواسطة كتاب الوحي من الصحابة .
- 2- إن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يؤم الصحابة ويقرأ القرآن في الصلوات ، وفي الخطب والمواعظ .
- 3- كان الرسول يحفظ القرآن ، ويأمر الصحابة بحفظه ، ويأمرهم أن يعلم بعضهم بعضا .
- 4- كان الصحابة يعرضون على الرسول صلى الله عليه وسلم ما يحفظونه من قرآن ، وقد عرضه جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة التي توفي فيها ، وقد عرضه الرسول على الصحابة عرضة أخيرة .

ما هي الأدوات التي استعملت في كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الرقاع ، (وهي : جلود الإبل) ، اللخاف ، (وهي : الحجارة الرقيقة) ، العصب ، (وهي : جريد النخل) ، وعظام الأكتاف .

بين كيفية اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتدوين القرآن ؟

اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتابا للوحي ، يكتبون ما ينزل عليه من القرآن ، مثل أبي بن كعب ، عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وغيرهم ، فكلما كان ينزل عليه آيات من القرآن أمرهم بكتابتها ، وكان يرشدهم إلى موضعها من سورتها ، فكانوا يكتبون القرآن في الرقاع واللخاف والعصب وعظام الأكتاف وغيرها . لقد كتب القرآن كله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، قبل وفاته ، بواسطة كتاب الوحي ، إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الصحابة بجمعه في كتاب واحد ، لأنه كان يترقب دائما نزول الوحي بشيء جديد من القرآن ، يؤدي إلى يؤدي إلى تغيير الترتيب في سور القرآن .

ماذا نقصد بجمع القرآن؟

يقصد بجمع القرآن معنيان :
الأول : جمعه ، بمعنى : حفظه في الصدور .
الثاني : جمعه ، بمعنى : كتابته على ما تيسر من أدوات الكتابة .

أشهر من حفظ القرآن من الصحابة :

أبي بن كعب ، عبد الله بن مسعود ، معاذ بن جبل ، زيد بن ثابت ، وعلي بن أبي طالب .

لماذا لم يجمع القرآن في مصحف واحد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؟

لم يجمع القرآن في مصحف واحد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، لأن النبي كان يترقب دائما نزول آيات ، أو سور جديدة من القرآن ، ومنعا للتبديل والتغيير كلما نزلت آيات قرآنية جديدة .

جمع القرآن : بواعثه ، طريقته ، مميزاته ، كتيبه .

| الرقم | المطلوب | في عهد أبي بكر (ض) | في عهد عثمان (ض) |
|-------|-----------------|---|---|
| 1 | الباعث | الخوف على ضياع شيء منه بمقتل حفظته في المغازي | اختلاف القراء من أهل العراق وأهل الشام في وجوه القراءات الناشئة عن اختلاف لهجات العرب في اللفظ . |
| 2 | المشير | عمر بن الخطاب | حذيفة بن اليمان |
| 3 | الجمع | جمع ما في الرقاع والعصب وما في صدور الرجال ، وشهادة الشهود ، ومقارنة المكتوب في الرقاع بالمحفوظ في الصدور وكتابه بمصحف واحد . | نسخ ما في المصحف الموجود عند حفصة بنت عمر بواسطة لجنة مؤلفة من الصحابة ، وكانت كتابته على حرف واحد ، ليجمع الناس على مصحف واحد ، ولهجة واحدة هي لهجة قريش . |
| 4 | ماروعي في الجمع | التثبيت بالإشهاد على المتلو من أفواه الصحابة على أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، ومطابقته بالمكتوب . | كتابة الألفاظ المختلف فيها بلسان قريش وترتيب آياته وسوره كما هو الآن . |
| 5 | الكتبة | زيد بن ثابت الأنصاري | زيد بن ثابت الأنصاري ، عبد الله بن الزبير ، سعيد بن العاص ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام |

لماذا ظهرت في زمن عثمان بن عفان قراءات متعددة لبعض ألفاظ القرآن؟

إن السبب في ظهور قراءات عدة للقرآن الكريم ، هو اختلاف لهجات العرب في نطق الكلمات .

لماذا أمر عثمان بن عفان الصحابة الذين نسخوا القرآن في المصاحف أن يكتبوا المختلف فيه بلسان قريش ؟

طلب عثمان ذلك لأن القرآن الكريم نزل بلسان قريش ، ولكي يقضي على الاختلاف في قراءته .

عرف التنجيم (ما له علاقة بنزول القرآن) .

التنجيم : التفريق . أي : نزول القرآن مفردا حسب الحوادث ، والوقائع ، وما تقتضيه الحاجة .

لماذا نزل القرآن منجما ؟

- 1- ليسهل على الأمة حفظه ، وتدبر آياته وفهم معانيه .
- 2- تثبيت قلب النبي ، وقلوب أتباعه من المؤمنين في فترة احتاجوا بها إلى ما يثبت قلوبهم على الحق ، ويفرج عنهم ، ويزيل همهم أمام ما يلقوه من مشقة واضطهاد الكفار لهم .
- 3- التدرج في تربية الأمة ، عن طريق بث العقيدة الصحيحة ، وانتزاع العقائد الفاسدة ، ومعالجة الأمراض الاجتماعية ، وغرس في النفوس عقيدة الإسلام والتوحيد ، وأمر بمحاسن الأخلاق ، ونهي عن الفحشاء والمنكر ، وتدرج بالتشريع .
- 4- تقديم الحلول اللازمة للحوادث الطارئة في الوقت المناسب ، كعلاج ظاهرة الإشاعة في قصة الإفك ، وعلاج ظاهرة الظهار في قصة خولة بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت .
- 5- الإجابة عن أسئلة السائلين ، كالسؤال عن الخمر ، والميسر ، والروح ، وأهل الكهف ، وذو القرنين .

سورة الحجرات

سبب تسمية السورة بالحجرات :

سميت سورة الحجرات بهذا الاسم ، لأن الله تعالى ذكر فيها حرمة بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي الحجرات التي تسكنها أمهات المؤمنين (زوجات النبي صلى الله عليه وسلم) .

الآيات 1 - 5 الأحكام ، الآداب : مع الله ورسوله ، والآثار المترتبة على سوء الأدب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾

الآداب (الأحكام) مع كتاب الله ورسوله : (الآية الأولى).

- 1- وجوب تقديم حكم الله تعالى وحكم رسوله على رأينا واجتهادنا .
- 2- يجوز الاجتهاد بالرأي عند عدم وجود نص من الكتاب والسنة .
- 3- يجب أن يكون الحكم في الاجتهاد بالرأي قريبا إلى مراد الله ورسوله .
- 4- إذا ظهر للمجتهد نص من كتاب الله تعالى أو سنة رسوله ، ترك رأيه واجتهاده ، وأخذ بما ظهر له من النص

الآداب مع النبي صلى الله عليه وسلم ، (الآية الثانية) .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن
تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾

- أمر الله تعالى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بأمور ، تعظيما لقدر نبيه صلى الله عليه وسلم وهي :
- 1- أن يتأدبوا معه في الخطاب ، وذلك بخفض أصواتهم عند الحديث بحضرتة .
 - 2- أن لا ينادوه باسمه يا محمد ، ويا أبا القاسم ، ولكن ينادوه بلفظ النبوة أو الرسالة ، يا نبي الله ، ويا رسول الله .
- أما نحن ، فإنه يجب علينا أن نتأدب عند ذكره صلى الله عليه وسلم ، أو ذكر حديثه ، فلا نضحك ، ولا نظهر استهزاء أو استخفافا به وبكلامه . كما علينا أن نظهر الأدب والاحترام والتوقير له عند زيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة ، وأن لا نرفع اصواتنا فيه إلا لأذان ، أو خطبة ، أو إقامة صلاة .

ما هي الآثار المترتبة على الخروج عن الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ (الآية الثانية) .

أخبر الله تعالى المؤمنين بأن من يخالف ما نهى الله عنه ، من رفع الصوت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن مناداته باسمه ، بأن يحبط عمله ، أي : يبطل ثواب عمله .

ما هي الآثار المترتبة على خفض الصوت عند الحديث مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ (الآية الثالثة) .

إِنَّ الَّذِينَ يُغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾

وعد الله تعالى من يتأدب في الحديث فيغض صوته بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، أن يغفر له ذنوبه وأن يعطيه الأجر العظيم جزاء له على توقيره وإجلاله للنبي صلى الله عليه وسلم .

إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنَ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

ما هي الآداب التي تشير إليها الآيتين 4 و 5 ؟

- 1- وجوب مراعاة آداب الاستئذان .
- 2- من الخير أن نصبر ونحسن التصرف عند دخول بيوت الآخرين .
- 3- وجوب التوبة من المسيء ، رجاء مغفرة الذنوب .

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾

في الآية السادسة ثلاثة أمور :

- 1- الأمر بوجوب التثبت من الأخبار التي ينقلها الخارجون عن حدود الشرع (الفساق) ، أخذًا بالحيطه والحذر ، كراهة أن يصل ضرر لجماعة المؤمنين ، ولمنع إثارة الفتن ، وللمحافظة على وحدة الأمة ، ولاستئصال أسباب الخصومات .
- 2- التحذير من تصديق الفاسق ، دون التثبت من روايته ، ومن العجلة في الحكم على أمر ، على جهل ، خشية الإضرار بالغير ، وتمني عدم وقوعه .
- 3- وجوب تجنب الكذب .

وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضَلَّامِينَ اللَّهُ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾

في الآيتين السابعة والثامنة ثلاثة أمور :

- 1- الرسول صلى الله عليه وسلم مؤيد بالوحي ، وهو أعلم بمصالح الأمة من أفرادها .
- 2- حكم الناس على الأمور قابل للخطأ والصواب ، وإن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه في كثير مما يشيرون عليه ، يوقع في المشقة والهلاك .
- 3- من نعم الله تعالى : أنه حبب الإيمان للكاملين من الصحابة وزينه في قلوبهم ، وكره إليهم جحود نعمه والخروج عن شريعته ومخالفة أوامره ، فالمؤمن الكامل : من عرف طريق الحق وتبت عليه .

وإن طَافْنَا مِنِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَقَىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾

طريقة فض الخصومات بين المؤمنين في الآية التاسعة :

- 1- وجوب مبادرة المؤمنين في الإصلاح بين الجماعات المتقاتلة ، وذلك بدعوتهم إلى الاستجابة لأمر الله تعالى بقبول الصلح .
- 2- إذا تعدت إحدى الجماعتين المتقاتلتين ، ولم تقبل الإصلاح ، وجب قتالها حتى ترجع إلى حكم الله تعالى وكتابه .
- 3- إن قبلت الجماعات المتقاتلة الرجوع إلى حكم الله بقبول الصلح ، وجب على المصلحين أن يحكموا بينها بالعدل والإنصاف .

الفضائل التي ترشد إليها الآيات 6 – 9 ؟

- 1- وجوب التثبت من خير الفاسق .
- 2- التروي في الحكم على المسائل ، ومجانبة الظن المؤثم .
- 3- طاعة وتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم .
- 4- المبادرة إلى الإصلاح بين المؤمنين المتقاتلين .
- 5- الحكم بالعدل بين الخصوم .
- 6- مناصرة المظلوم ، والأخذ على يد الظالم .

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾

الآية العاشرة ، وفيها ثلاثة أمور :

- 1- تقرير الأخوة بين المؤمنين ، ووجوب تحقيق الأخوة بينهم بالقول والعمل .
- 2- وجوب الإصلاح بين الأخوة المتخاصمين .
- 3- وجوب مخافة الله تعالى ، والعمل بأحكامه رجاء نيل رحمته .



الآيتان (11 و 12) : الآداب (النهي والأمر) ، الصورة البلاغية والتعريفات .
ما نهى الله تعالى عنه (المحرمات) :

- 1- السخرية : وهي الاستهزاء بالآخرين ، سواء في ذلك الرجال والنساء .
- 2- الغيبة : ذكر عيوب المؤمنين بقول ، أو إشارة .
- 3- التنابز بالألقاب : تلقيب المؤمن بما يكره .
- 4- سوء الظن بأهل الخير .
- 5- التجسس : وهو تتبع عورات المؤمنين .
- 6- الغيبة ، وهي ذكرك المؤمن بما يكره من النقائص والعيوب في غيابه .
- 7- الظن الموقع بالإثم .

ما أمر الله تعالى به :

- 1- اجتناب الظن بأهل الخير والصلاح والإيمان .
- 2- تقوى الله سبحانه وتعالى ، ويكون ذلك بالتزام امرين : إلتزام ما أمر به ، واجتناب ما نهى عنه .

لماذا نهى الله تعالى المؤمنين عن السخرية ، واللمز ، والتناوب بالألقاب ، وسوء الظن ،
والتجسس والغيبة ؟

- 1- نهى الله تعالى المؤمنين عن الأمور المذكورة ، ليؤدب المؤمنين ، ويبعد عنهم كل ما يثير الفتن ، ويقطع الصلات ، ويفرق المجتمع ويعصف بوحده .
- 2- ليرشد المؤمنين إلى ما يجمع كلمتهم ، ويقوي الصلات بينهم ، وينمي المحبة ، والمودة ، والتسامح والإخاء في نفوسهم ،
- 3- ليظهر نفوس المؤمنين من الحقد ، والعداوة والبغضاء .

تعريف الغيبة :

الغيبة : هي أن تذكر الغير بما يكره من النقائص والعيوب سواء كان ذلك متصلا بنقص في دينه ، أو خلقه أو نسبه . قال صلى الله عليه وسلم : " أتدرون ما الغيبة " ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : " ذكرك أخاك بما يكره " . قيل : أفرأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : " إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته ، وإن لم يكن فيه ما تقول ، فقد بهته " .

ما هي الصورة البلاغية في قوله تعالى : (أحب أهدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) ؟

تشبيه تمثيلي . شبه الله تعالى من يغتاب أخاه المؤمن بمن يأكل لحم الميتة ، وذلك للتنفير ، فإن النفس تعاف أكل لحم الميتة ، كما أن الطبع السليم يكره ذلك . وقد شبهت الغيبة بأكل لحم الميتة ، لما فيها من تمزيق الأعراض المشابهة لتمزيق اللحم عند أكله .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ
إِنِ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

الآية 13 (المساواة في الإسلام) : تبين الآية ثلاثة أمور :

- 1- الناس جميعا متساوون في الأصل ، وعليه فإنه يحرم التفاخر بالأنساب .
- 2- وجوب التعارف والتعاون بين الناس جميعا .
- 3- الناس يتفاضلون فيما بينهم بالتقوى ، أفضلهم أكثرهم خشية من الله تعالى ، وأكثرهم لزوما لشرعه ومتابعة أنبيائه .

قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمْ
الَّذِينَ صَدَقُوا ﴿١٥﴾

الآيتان 14 و 15 (الفرق بين الإيمان والإسلام ، ومن هو المؤمن) ؟

- 1- الإيمان : هو التصديق الصحيح ، النابع من الاعتقاد ، وخلص النية ، بالله ربا وإلهها ، وبمحمد نبيا ورسولا مطاعا . والإيمان من أعمال القلوب .
- 2- الإسلام : هو الإقرار باللسان ، والاستسلام والانقياد الظاهر . وهو من أعمال الجوارح .

تعريف الإيمان والإسلام في حال افتراقهما :

الإيمان هو الإسلام ، والإسلام هو الإيمان . والحقيقة أنه لا يوجد إيمان صحيح بدون إسلام صحيح ، ولا إسلام صحيح بدون إيمان صحيح ، ولكن يوجد إسلام صوري بدون إيمان ، وتوجد دعوى إيمان كاذبة غير صادقة .

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمْ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾

من هو المؤمن الحقيقي ؟

المؤمن الحقيقي في الآية 15 من تتوفر فيه الأمور التالية :

- 1- من آمن بالله تعالى ربا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا .
- 2- من لم يقع شك في قلبه بما آمن به .
- 3- من جاهد بنفسه وماله في طاعة الله ورسوله ..

قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

الآيتان 16 و 18 (علم الله تعالى) : بيان علم الله تعالى في ثلاثة أمور :

- 1- إحاطة علم الله تعالى بدين الإنسان .
- 2- إحاطة علم الله تعالى بغيب السموات والأرض .
- 3- إحاطة علم الله تعالى بأعمال العباد .

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَلَّ لَاتُتَمَنَّا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بِاللَّهِ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُمُوهَا لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾

الآية 17 (المن وحكمه) من الله ومن الإنسان :

ما هو المن ؟ المن : عذبة النعمة وذكرها لمن أنعم الغير عليه مرة بعد مرة .
حكمها : المن مذموم من الإنسان محمود من الله تعالى .

تبيين الآية أن نفع الإيمان يعود على المؤمن نفسه ، فلا يصح لأحد أن يمتن بإسلامه على أحد ، بل المنة
والفضل والنعمة لله تعالى ، الذي وفق عباده للإيمان وهداهم إليه .

موجز الآداب في سورة الحجرات

- 1- وجوب طاعة الله ورسوله ، وتقديم الحكم بالقرآن والسنة على الاجتهاد بالرأي .
- 2- وجوب خفض الصوت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم .
- 3- توقير النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا .
- 4- وجوب مراعاة آداب الاستئذان عند دخول البيوت .
- 5- وجوب التثبت من الأخبار المروية .
- 6- وجوب التأني وتجنب العجلة عند الحكم على الأخبار المنقولة .
- 7- وجوب الإصلاح بين المؤمنين المتخاصمين بالعدل .
- 8- تجنب السخرية ، واللمز ، والتنايز بالألقاب ، والغيبة ، والتجسس ، وسوء الظن .
- 9- تجنب التفاخر بالحسب والنسب .
- 10- تجنب المن بالنعمة على الغير .
- 11- شكر الله تعالى على نعمة الهداية للإيمان وقبول الدين .

مفردات سورة الحجرات

| المفردات | الشرح | المفردات | الشرح |
|---------------|--------------------------|---------------------|--------------------------------------|
| لا تقدموا | لا تقطعوا أمرا من الأمور | تقيء | ترجع |
| تحبط أعمالكم | تبطل أعمالكم | اقسطوا | اعدلوا |
| يغضون أصواتهم | يخفضونها | المقسطين | العادلين |
| امتحن قلوبهم | اختبرها فأخلصها وصفها | لا يسخر | لا يهزأ |
| فاسق | خارج عن طاعة الله، كاذب | لا تلمزوا أنفسكم | لا يعيب بعضكم بعضا |
| نبأ | خبر هام | لا تناهزوا بالألقاب | لا تدعوا بالألقاب المستكرهه |
| تبيينوا | تأكدوا | الظن | الشك ، وهو ظن السوء بأهل الخير |
| عنتم | هلكتم | لا تجسسوا | لا تنتبغوا العورات |
| بغت | اعتدت واستطالت | لا يغتب | لا يذكر أحدكم أخاه بما يكره في غيبته |

سورة القيامة

المواضيع التي تعالجها السورة :

- 1- عقيدة البعث والجزاء.
- 2- معجزتا إحياء الموتى وتسوية البنان .
- 3- علامات الساعة .
- 4- شهادة الإنسان على نفسه يوم القيامة .
- 5- تعليم الله لنبيه كيفية تلقي الوحي .
- 6- حب الإنسان للدنيا وإعراضه عن الآخرة .
- 7- أحوال المؤمنين وأحوال الكافرين يوم القيامة .
- 8- رؤية المؤمنين لله تعالى في الجنة .
- 9- حال المرء عند الموت وفراق الدنيا وما فيها .
- 10- حرمة العجب والكبرياء .

لماذا سميت سورة القيامة بهذا الاسم ؟

سميت سورة القيامة بهذا الاسم لأنها تعالج موضوع البعث والجزاء ، الذي هو ركن من أركان الإيمان ، فالسورة تركز على القيامة وأهوالها ، والساعة وشدائنها ، وحال الإنسان وقت الاحتضار ، ، وما يلقاه الكافر من المصاعب والمتاعب .

لَا أَسْمِ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝ وَلَا أَسْمِ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝

بماذا أقسم الله تعالى في الآيتين 1 و 2 ؟

أقسم الله سبحانه وتعالى بيوم القيامة تعظيماً لشأنه . كما أقسم بالنفس اللوامة ، وهي نفس المؤمن الطامحة دائماً إلى الازدياد من الخير والطاعات ، والإقلال من الشر والمعصية ، وهي النفس التي تلوم صاحبها وتندم على الشر لم فعلته ، وعلى الخير لم لم تستكثر منه ..
والقسم بيوم القيامة ، وبالنفس اللوامة هو في الحقيقة قسم بربها وخالقها .

ما هو المقسم عليه ؟

المقسم عليه ، أن البعث في يوم القيامة حق لا شك فيه

ما هو الغرض من ضم النفس اللوامة إلى يوم القيامة ؟

إن الغرض من ضم النفس اللوامة إلى يوم القيامة ، هو إظهار أحوال النفس ، ومراتبها في السعادة والشقاء يوم القيامة .

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ، بَلَى قَدَرِينْ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ،

مسائل في الآيتين 3 و 4 ؟

المسألة الأولى : سبب نزول قوله تعالى " أychسب الإنسان أن نجعم عظامه " .

روي أن عدي بن أبي ربيعة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم القيامة ، متى يكون ، وما حاله وأمره ، فأخبره به . فقال : لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك ، ولم أؤمن بك ، أويجمع الله العظام بعد بلاها . فنزلت .

المسألة الثانية : الإعجاز في الآيتين :

المعجزة الأولى : معجزة إحياء الموتى ، وهي قدرة الله على جمع العظام وتركيبها ، وإعادتها على حالها الذي كانت عليه في الدنيا .
المعجزة الثانية : معجزة تسوية البنان ، وهي قدرة الله تعالى على إعادة رؤوس الأصابع (البصمات في السلاميات) ، وهي غاية في الدقة . وهذه معجزة علمية أشار إليها القرآن الكريم قبل الكشف عن حقيقتها بقرون . فإن البصمة في الإبهام ، تدل على صاحبها ، وتميز بينه وبين غيره من بني آدم .

بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرَأَمَامَهُ، يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ،

المسألة الثالثة : ما هي علاقة الآيتين 3 و 4 بالآيتين 5 و 6 ؟

إن إنكار الإنسان للبعث يتولد من أمرين :
أولهما : استبعاد الإنسان جمع العظام بعد تفرقها.
ثانيهما : حب الإنسان للمداومة والاستزادة من اللذات في الدنيا (بل يريد الإنسان ليفجر أمامه) .

من السائل والمسئول في الآية السادسة " يسأل أيان يوم القيامة " ؟ وما هو الغرض من السؤال ؟

السائل : عدي بن أبي ربيعة .
المسئول : النبي صلى الله عليه وسلم .
القصد من السؤال : بيان إنكار عدي بن أبي ربيعة لحصول البعث ، وبيان إرادته في الاسترسال بفجوره لإشباع غرائزه ، فهو يستبعد قدرة الله على جمع العظام البالية ، ويستبعد حصول البعث ، ويستهزئ بما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ، ويظهر تغنته ، ويصرح بعدم تصديقه للبعث حتى لو أنه يرى الأمر بعينه .

فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ، وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ،

أذكر علامات الساعة المشار إليها في الآيات 7 – 9 .

- 1- دهشة البصر وتحيريه من شدة هول يوم القيامة . قوله تعالى (فإذا برق البصر) .
- 2- ذهاب ضوء القمر . قوله تعالى (خسف القمر) .
- 3- اقتران طلوع الشمس والقمر من المغرب . (وجمع الشمس والقمر) .

ما هو الغرض من ذكر علامات الساعة ؟

إن الغرض من ذكر علامات الساعة ، ليعرف الناس الأحداث التي تشير إلى قرب حصول يوم القيامة ، وأن هذه الأحداث تشير إلى حصول تغيير في نظام الكون ، استعداداً لمرحلة جديدة هي الحياة الآخرة .

لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ② أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ ③
بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ④ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ ⑤ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ⑥
فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨

لائل قدرة الله تعالى في الآيات 1 – 9

- 1- إحياء الناس بعد فناء أجسادهم ، وتفريق عظامهم ، وإعادة العظام إلى ما كانت عليه قبل موتهم ، كبرها ، وصغيرها ، وما دق منها .
- 2- إعادة بصمات الأصابع ، المميزة لأصحابها ، كما كانت عليه في الدنيا .
- 3- تغيير نظام الكون كطلوع الشمس من مغربها .

يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُغُ ⑩ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑪ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑫
يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑬ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ⑮

الإنسان ويوم القيامة في الآيات 10 – 15

دهشة ، حيرة ، وسؤال كبير (إلى أين ، وما هو المصير ، من يخبر الإنسان عن أعماله ، ومن يشهد عليه ؟)

- 1- إذا عاين الإنسان أهوال يوم القيامة ، تملكته الحيرة والدهشة ، وعلم أن ما كذب به مائل أمام عينيه ، حقيقة لا ليس فيها . يسأل : أين المفر من الله تعالى ، وأين الملجأ من عذابه ؟
- 2- لا مفر من الله ، ولا ملجأ من النار ، فالمرجع إلى العلي الجبار ، والمصير ، إما إلى الجنة ، وإما إلى النار .
- 3- يخبر الله تعالى كل إنسان بما عمل في دنياه من المعاصي والطاعات .
- 4- الإنسان خير شاهد على نفسه يوم القيامة ، تشهد عليه جوارحه ، ولا ينفعه تقديم الأعدار ، فالله تعالى لا يقبل حجة ولا عذرا لمعصيته .

ما هو المقصود بقوله تعالى : (يَنْبَأُ) (يَنْبِئُوا) (الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) ؟

يخبر الله تعالى الإنسان يوم القيامة بما قدم في حياته من عمل ، وما أخر بعد مماته من سنة حسنة أو سيئة ، ومن سمعة طيبة أو سيئة .

لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ⑯ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ⑰ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبِعْ قُرْآنَهُ ⑱
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑲

المسألة الثانية : رؤية المؤمنين لله تعالى في الآخرة :

قوله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة . إلى ربها ناظرة) يشير إلى أن المؤمنين يرون الله عز وجل في الآخرة ، ويحرم من ذلك الكفار . ودليل ذلك ، ما رواه البخاري ، قوله صلى الله عليه وسلم : (إنكم سترون ربكم عيانا ، كما ترون هذا القمر ...) . وهذا ما أجمع عليه أهل السنة .

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٣٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٣٨﴾ وَالنَّفْسَ السَّاقِطَ بِالسَّاقِ ﴿٣٩﴾
إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٤٠﴾

حال المرء عند الاحتضار:

الآيات تشير إلى المرحلة الأخيرة من مراحل الحياة الدنيا للإنسان (مرحلة الاحتضار ، مرحلة مفارقة الروح للجسد ، مرحلة يعيشها المحتضر وهو يتجرع آلام الموت) . فإذا بلغت روح الإنسان التراقي ، وهي العظام في أعلى الصدر ، التي بين ثغرة النحر والعاتق ، وقال الذين يحضرونه وقت قبض روحه : من يرقيه ويشفيه ، وأيقن المحتضر أنه مفارق الدنيا ، ومن أحب من مال ، وولد ، وأهل ، وأن جسده تهالك فلا يقوى على تحريك ساقيه ، وأن الروح التي تفارق جسده تساق إلى الله تعالى .

معنى ظن : أيقن . لماذا عبر عن اليقين بالظن ؟

عبر عن اليقين بالظن ، لأن الروح ما دامت في الجسد ، يطمع صاحبها في الحياة ، فلا يحصل له يقين الموت ، بل يحصل له الظن الغالب الذي يرجو به الحياة .

فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٣٣﴾ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾
ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّن مَّنِي يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾
ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ جَعَلَ مِنَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾
أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدْرِ عَلِيٍّ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

الآيات 31 – 40 ، وفيها عدة مسائل :

المسألة الأولى : قوله تعالى (فلا صدق ولا صلى) . ولكن كذب وتولى . ثم ذهب إلى أهله يتمطى (فيمن نزل قوله تعالى (فلا صدق ولا صلى ...) ؟ وما هو الأمر الذي لم يصدقه ؟ وأي أمر تولى عنه ؟ وما هي الأمور التي جمع بينها ؟

نزلت الآيات في أبي جهل .
والأمر الذي لم يصدقه : رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا بالقرآن .
والأمر الذي تولى عنه ، هو : الطاعة والإيمان .
والأمور التي جمع بينها : 1- ترك العقيدة (التصديق بالرسالة وبالقرآن) ، 2- ترك الصلاة 3- اختياله في مشيئته وافتخاره بسلوكه .
وأما قوله تعالى (... يتمطى) ، أي : يتبختر ويختال في مشيئته ، إعجابا بنفسه ، وافتخارا بصنيعه .

المسألة الثانية : ما هو المقصود بقوله تعالى : (أولى لك فأولى . ثم أولى لك فأولى) .

قوله (أولى لك) يعني : ويل لك ، وهلاك لك . ، هذا القول من الله تعالى لأبي جهل ، تهديد ووعد ، لأنه كفر بالله تعالى ، وأعرض عن طاعته ، وكذب الرسول وما جاء به ، ومشى مشية المتكبر افتخارا بصنيعه .

المسألة الثالثة : قوله تعالى : (أحيب الإنسان أن يترك سدى . ألم يك نطفة من منى يمنى . فكان علقه فخلق فسوى . فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى) . **من هو الإنسان المقصود في الآية ؟ ما المراد بقوله تعالى : (يترك سدى) ؟ أذكر مراحل تطور الجنين الواردة في الآيات ، ثم بين أهمية ذكرها .**

الإنسان : أبو جهل . وهي خطاب لكل إنسان .
قوله تعالى (**يترك سدى**) ، أي : يترك مهملاً ، لا يكلف بالشرائع ، ولا يجازى ، ولا يحاسب على أعماله .
المراحل المذكورة في الآيات : 1- النطفة . 2- العلقة . 3- الخلق والتسوية (خلق الإنسان ، تعديله ، إكماله ونفخ الروح فيه) .

وأما أهمية ذكر هذه المراحل : الاستدلال بالخلقة الأولى على قدرة الله تعالى على بعث الموتى ، وإعادتهم إلى الحياة من جديد ، لأن الذي قدر على الخلق الأول ، أقدر على الإعادة . ولذلك ختمت السورة بقوله تعالى : (**أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى**) ؟ بمعنى : أن الله الذي خلق الإنسان من نطفة وصير النطفة علقة ، وأكمل الخلق وصيره إنساناً سويًا ، أليس هذا الخالق المبدع بقادر على إعادة خلق الإنسان من جديد ؟ بلى .

موجز ما ورد في سورة القيامة

- 1- تقرير عقيدة البعث والجزاء .
- 2- ذكر بعض علامات يوم القيامة .
- 3- ذكر حساب الناس وعرض أعمالهم عليهم .
- 4- شهادة الإنسان على نفسه يوم القيامة .
- 5- إرشاد الله تعالى لنبيه طريقة تلقي القرآن من الوحي .
- 6- بيان حب الناس للدنيا وإعراضهم عن الآخرة .
- 7- الناس إما مؤمن سعيد أو كافر شقي .
- 8- حساب الله تعالى على أعمالهم التي قاموا بها في الدنيا ، يجزي من أحسن بالجنة ، ومن أساء بالنار .
- 9- الكبرياء ، والعجب ، والتبختر في المشي من المهلكات .
- 10- الكون والإنسان لم يخلقا عبثاً ، وإنما لأمر أراده الله تعالى ، فالإنسان مكلف بعبادة الله تعالى .

مفردات سورة القيامة

| المفردات | الشرح | المفردات | الشرح |
|---------------|----------------------------------|--------------|--|
| لا أقسم | أؤكد القسم | بأسرة | شديدة الكلوح والعبوس |
| النفس اللوامة | النفس التي تكثر الندم على ما فات | فأقرة | داهية عظيمة تقصم فقار الظهر |
| نسوي بناته | نرد أطراف أصابعه كما كانت | بلغت التراقي | وصلت الروح أعالي الصدر |
| ليفجر أمامه | ليدوم على فجوره مدة عمره | من راق ؟ | من يداويه وينجيه من الموت |
| برق البصر | دهش وتحير | التفت | التوت والتصفت |
| خسف القمر | أظلم بذهاب ضوئه | المساق | سوق العباد للجزاء |
| المفر | المهرب من العذاب | يتمطى | يتبختر في مشيته اختيالاً |
| لا وزر | لا ملجأ ولا منجى | أولى لك | الويل لك |
| بصيرة | حجة مبينة | يترك سدى | مهملاً لا يكلف في الدنيا ولا يحاسب في الآخرة |
| جمعه | في صدرك وحفظك له | يمنى | يصب في الرحم |
| قرآنه | قراءتك له | سوى | عدل وكمل ونفخ فيه الروح |
| بيانه | تفسير ما أشكل من معانيه | | |
| ناضرة | حسنة مشرقة | | |

علوم الحديث

| الموضوع | في كتاب الصف |
|-------------------------|---------------------------------|
| تعريف الحديث | 81 – 78 |
| رواية الحديث وتدوينه | 85 – 82 |
| الحديث القدسي | 88 – 86 |
| علوم الحديث | 91 – 89 |
| الأحاديث المختارة للشرح | 111 – 108 ، 102 – 100 ، 99 – 97 |
| الأحاديث المختارة للحفظ | 114 – 112 |

تعريف الحديث

عرف الحديث لغة ، واصطلاحا ، اشرح المصطلح ، واعط مثلا واحدا على كل قسم من أقسام التعريف

- 1- الحديث لغة :** الشيء الجديد ، والخبر ، والمحادثة دينية كانت أم غير دينية ، مثل قوله تعالى : (الله أنزل أحسن الحديث ...) ، ويسمى القرآن حديثا ، وكلام النبي صلى الله عليه وسلم حديثا .
- 2- الحديث اصطلاحا :** اصطلاح المحدثون على أن الحديث " ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة خلقية أو خلقية .
- 3- شرح المصطلح :**
(القول) : ما كان ينطق به النبي صلى الله عليه وسلم في مجال تبليغ رسالته ، مثل قوله صلى الله عليه وسلم : " المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخال " .
(الفعل) : ما كان يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم في دائرة العمل ، والسلوك ، والتشريع ، مثاله ، أفعال النبي صلى الله عليه وسلم التي يبين فيها كيفية الصلاة ، وبعد ان بين النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة كيفية الصلاة قال : (صلوا كما رأيتموني أصلي) .
(التقرير) : هو أن يرى النبي بنفسه عملا ، أو يسمع قولاً ، فيسكت عنه ولا ينكره . مثاله : صلاة عمرو بن العاص بأصحابه وهو جُنُب ، في وقت الصبح بتيمم دون غسل مع وجود الماء ، وذلك في ليلة شديدة البرد . فلما شكوا الصحابة الأمر للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (يا عمرو ! أصليت بأصحابك وأنت جُنُب ؟) فقال : ذكرت قول الله تعالى (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) . فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا .
(الصفة) : فهي ما روي من صفاته الخلقية والخلقية . فقد وصفه علي كرم الله وجهه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ...) .

رواية الحديث وتدوينه :

المسألة الأولى : ما هو موقف النبي صلى الله عليه وسلم من رواية الحديث وتدوينه ؟
موقفه صلى الله عليه وسلم في رواية الحديث :

حث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على رواية أحاديثه ، وبين حسن ثواب الراوي الذي يحافظ على رواية ما سمع دون تحريف ، أو زيادة ، أو نقصان . وحذر من الكذب عليه وتوعد الكاذب بدخول النار ، وقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم من يروي أحاديثه ويعلمها الناس خليفة له . وفي ذلك يقول : " نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً ، فبلغه كما سمع ، فرب مبلغ أوعى من سامع) . وقال : (... من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) . وقال : (اللهم ارحم خلفائي ، قلنا : ومن خلفائك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي ، يروون أحاديثي ، ويعلمونها الناس) .

المسألة الثانية : ما هي مراحل تدوين الحديث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ؟ تبيين الأحاديث النبوية ، موقف النبي صلى الله عليه وسلم ، وأن تدوين الحديث مر بمراحل ثلاث :

المرحلة الأولى : النهي عن الكتابة وسببه : نهى النبي صلى الله عليه وسلم بادئ الأمر ، الصحابة ، أن يكتبوا أحاديثه خشية أن تختلط بالقرآن . ودليله ، قوله صلى الله عليه وسلم : (لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه ...) .

المرحلة الثانية : عدم معارضته للكتابة ، وسببه : إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعارض عبد الله بن عمرو بن العاص في كتابة ما يسمع منه غير القرآن ، لأنه اطمأن إلى أن عبد الله بن عمرو بن العاص يستطيع أن يفرق بين القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، ودليله ، قول عبد الله بن عمرو بن العاص : (قلت : يا رسول الله ! إنني أسمع منك الشيء فأكتبه قال : نعم . قلت : في الغضب والرضا . قال : نعم . فإني لا أقول يهما إلا حقاً) . وإن النبي إذن يوم الفتح للصحابة أن يكتبوا ما سمعوه منه ، ودليله ، قوله صلى الله عليه وسلم : (اكتبوا لأبي شاه) .

المرحلة الثالثة : الإذن العام لكتابة الحديث : لما أمن النبي صلى الله عليه وسلم اختلاط القرآن بالسنة ، أذن للصحابة بكتابة أحاديثه . عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (ما من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثاً مني ، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه يكتب ولا أكتب) .

المسألة الثالثة : لماذا ظل الحديث النبوي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً أكثر منه مكتوباً ؟ وضح . استشهد بحديث .

ظل الحديث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً ، أكثر منه مكتوباً لسببين :

- 1- تشجيع النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة على سماع الحديث ، وحفظه ، وروايته ، وتعليمه لبعضهم البعض ، وترغيبه لهم بذلك لنيل الأجر من الله تعالى ، لتكون وجوههم ناضرة يوم القيامة . يدل على ذلك ، قوله صلى الله عليه وسلم : " نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع ، فرب مبلغ أوعى من سامع " .
- 2- نهى النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة تدوين الحديث - بادئ الأمر - ، خشية اختلاطه بالقرآن ، فسمعوه ، وحفظوه ، ورووه ، ولم يكتبوه تنفيذاً لرغبة النبي صلى الله عليه وسلم . ودليله ، قوله صلى الله عليه وسلم : " لا تكتبوا عني ، ومن كتب غير القرآن فليمحاه ، وحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " .

من هم أشهر من كتبوا الحديث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ؟

أشهر من كتب الحديث من الصحابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عبد الله بن عمرو بن العاص ، علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود .

من اشتهر من الصحابة بكثرة الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟

اشتهر من الصحابة بكثرة الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم :
أبو هريرة ، عائشة أم المؤمنين ، عبد الله بن عمر ، عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأنس بن مالك .

عرّف (الصحيفة الصادقة) .

هي مجموع الأحاديث التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بإذن منه ، وقد اشتملت على ألف حديث ، محفوظة في مسند الإمام أحمد بن حنبل ، وتعتبر هذه الصحيفة أقدم وثيقة تاريخية ، تؤكد كتابة الحديث على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

إشرح عن تدوين الحديث في عهد عمر بن عبد العزيز (عصر التابعين) .

لما تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز (99 – 101) للهجرة ، خاف على الحديث من الضياع ، لأنه خاف على حفظة الحديث من الموت ، فبادر بإرسال كتب في الأفاق يأمر بها العلماء والولاة في الأمصار ، كتابة الحديث من ذلك : ما كتبه إلى عامله في المدينة أبي بكر بن محمد بن حزم يأمره " أنظر إلى ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاكتبه ، فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء " . كما أمر ابن شهاب الزهري بذلك ، فوصله عمل ابن شهاب ، وتوفي الخليفة قبل أن يصله عمل ابن حزم . ويعتبر ابن شهاب أول من دون الحديث .

متى ظهرت علوم الحديث ، وما هي الحاجة إليها ؟

ظهرت علوم الحديث في عصر أتباع التابعين ، (181 – 220) للهجرة ،
والحاجة في ظهورها : حاجة العلماء في التمييز بين الحديث الصحيح وغيره . أي لتمييز الحديث الذي صحت نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث المشكوك فيه ، لسبب من الأسباب ، وعلّة من العلل .

اذكر أشهر كتب الحديث في عهد تابعي التابعين ، ومن هو صاحب كل كتاب .

- الجامع الصحيح للإمام البخاري .
- الجامع الصحيح للإمام مسلم .
- سنن لأبي داوود .
- سنن النسائي .
- سنن الترمذي .
- سنن ابن ماجة .

الحديث القدسي

ما هو المقصود بالحديث القدسي ؟ لماذا سمي بهذا الاسم ؟ ما هو مثاله ؟ ما الفرق بينه وبين القرآن ؟

المسألة الأولى : الحديث القدسي : هو الحديث الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم ، بلفظ من عنده ، ويضيفه إلى الله عز وجل . معناه من عند الله تعالى ، وألفاظه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، وصل إليه عن طريق الإلهام ، أو المنام .

المسألة الثانية : سمي الحديث القدسي بهذا الاسم ، لأنه نعمة من عالم القدس ، ونور من عالم الغيب .

المسألة الثالثة : مثاله : ما روي عن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين ، ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر " .

المسألة الرابعة : الفرق بين الحديث القدسي والقرآن ، أو مميزات كل من القرآن والحديث القدسي :

| الحديث القدسي | القرآن | |
|--|--|---|
| وصل إلى النبي بالإلهام أو بالمنام | نزل عن طريق الوحي الجلي في اليقظة التامة | 1 |
| معناه من عند الله عز وجل ، وألفاظه من النبي | عبارته من عند الله عز وجل | 2 |
| ثبوته ظني وغير متواتر | ثابت ثبوتاً قطعياً لأنه منقول بالتواتر | 3 |
| غير متعبد بتلاوته | متعبد بتلاوته (لا تجوز الصلاة إلا به) | 4 |
| غير معجز | معجز | 5 |
| يهدف إلى تزكية النفوس ، وتهذيب الضمير ، ويرغب في طاعة الله تعالى | كتاب هداية ومنهج حياة | 6 |

علوم الحديث

" علم الحديث رواية " و " علم الحديث دراية " ، ما هو المقصود بهما (عرفهما) ، فيم يبحث علم الحديث دراية ، أي العلمين أهم لفهم الحديث ؟ المقصود بعلم الحديث رواية وعلم الحديث دراية ، بم يبحث العلمان ؟:

" علم الحديث رواية " : هو العلم الذي يقوم على نقل ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة ، نقلا محررا .

يبحث " علم الحديث رواية " : في المحافظة على السنة ، وضبطها ، خشية الوقوع في الخطأ عند نقل الحديث .

" علم الحديث دراية " : هو مجموعة من القواعد والمسائل التي يعرف بها حال الراوي والمروي ، من حيث القبول والرد .

يبحث " علم الحديث دراية " في نقد الحديث سندا ومتنا ، للوقوف على درجة الحديث من الصحة ، لقبوله أو رده .

أي علم أهم في فهم الحديث ؟ (علم الحديث رواية ، أم علم الحديث دراية) ؟

إن علم الحديث دراية أهم لفهم الحديث ، لأنه يتطرق إلى تحليل النص ، وبيان أسباب وروده ، وتفسير ما أشكل منه ، ومعرفة ناسخه ومنسوخه ، واستنباط أحكامه ، وسائر ما يتعلق في فهمه .

عرف : السند ، المتن ، بين فضل الإسناد وأهميته .

السند : هو الطريق الموصل إلى نص الحديث . أو ، هو أسماء الرواة الذين نقلوا الحديث ، واحدا عن الآخر ، حتى يصل إلى قائله .

المتن : ألفاظ الحديث المنقولة عن الراوي ، ويسمى (النص) .

فضل الإسناد وأهميته : يعرفنا الإسناد على مصدر الحديث ، وعلى حاله من حيث القبول والرد ، فإذا اطمأن السامع أو القارئ إلى صدق الرواة ، وصحة المروي ، أخذ بالحديث ، وإذا ثبت لديه كذب الرواة ، وعدم صحة المروي تركه .

اذكر العلوم المعتمدة أساسا لعلوم الحديث :

علم الجرح والتعديل ، وعلم رجال الحديث .

الأحاديث المخصصة للشرح

1 - الماء الطهور

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه أو طعمه أو لونه) .
الراوي:

أبو أمامة الباهلي : هو صدي بن عجلان ، يكنى أبو أمامة ، صحابي من قبيلة باهلة ، اهتم برواية الأحاديث . سكن مصر ، ثم انتقل إلى الشام (سوريا) وتوفي في حمص سنة 86 للهجرة ، وله من العمر 91 سنة .

متى ينجس الماء ؟

ينجس الماء ، إذا لاقته نجاسة غيرت أحد أوصافه الثلاثة أو غيرت كل أوصافه : اللون ، والطعم ، والرائحة

ماهي الأوصاف التي تتغير عند ملاقاته النجاسة للماء ؟

الأوصاف التي تتغير عن ملاقاته النجاسة للماء : اللون ، والطعم ، والرائحة .

متى لا ينجس الماء إذا تغير لونه أو طعمه أو رائحته أو كلها معا ؟

لا ينجس الماء إذا تغيرت أوصافه كلها أو بعضها ، إذا خلطته مادة ظاهرة كعصير الليمون وماء الزهر .

ما هو حكم الماء الكثير إذا وقعت فيه نجاسة ؟

الماء الكثير إذا وقعت فيه نجاسة فغيرت من أوصافه كان نجسا .

ما هو حكم ماء البحر ، وماء المطر ، وماء الثلج ؟

تعتبر هذه المياه من الماء الطهور ، لأنها باقية على أصل خلقتها .

ما هو حكم ماء الزهر ؟

ماء الزهر ماء طاهر بنفسه غير مطهر لغيره .

ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عن البحر (الطهور ماؤه ، الحل ميتته) ؟

يعني : إن ماء البحر ماء طهور لأنه باق على أصل خلخته ، وأن صيد البحر حلال أكله ، لأن ذكاة السمك مثلا أخرجته من الماء ليموت . أما ميتة البحر الطافية على وجه الماء فلا تؤكل لأنها ماتت ميتة طبيعية .

عدد أقسام المياه الثلاثة ، عرفها وبين حكم استعمال كل منها .

المياه ثلاثة أقسام ، هي :

- 1- الماء الطهور : وهو الماء الطاهر بنفسه غير المطهر لغيره ، وبه تزال النجاسة .
- 2- الماء الطاهر : وهو الماء الطاهر بنفسه غير المطهر لغيره ، وهو في أصله ما طهور خالطه جامد طاهر ، أو سائل طاهر غير من أصل خلخته . كمخالطة ماء الزهر والتمر للماء الطهور .
- 3- الماء المتنجس : وهو الماء الذي لاقته نجاسة فغيرت أحد أوصافه الثلاثة : اللون ، والطعم ، والرائحة .

ما هي النجاسة الحقيقية ، وما هي النجاسة الحكمية ؟

النجاسة الحقيقية : ما استقدر من الأشياء شرعا ، كوجوده على البدن ، أو الثوب ، أو المكان المصلى فيه كالبول والدم .

النجاسة الحكمية : هي أمر اعتباري يمنع من صحة الصلاة والطواف حول الكعبة كالحدثان الأصغر والأكبر . الحدث الأصغر ، كالبول والغائط ، ويوجب الوضوء . أما الحدث الأكبر كالحيض ، ويوجب الغسل .

2 - قول الزور

قوله صلى الله عليه وسلم : (من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) .
الراوي :

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحاب جليل ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، وهو أكثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كني بأبي هريرة لعطفه على هرة كانت تلازمه يطعمها ويؤويها ، رفعه إسلامه من أجير إلى سيد إلى إمام ، وهبه الله حافظة قوية ، حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم 5374 حديثا . توفي سنة 59 للهجرة .

ما المقصود بالحديث ؟

الحديث تحذير للمسلمين من قول الزور والعمل به ، صانما كان الإنسان أو غير صائم ، وإذا كان قول الزور صادرا عن صائم بشهر عظيم ، فإن ذلك خروج عن طاعة الله ورسوله ، وخروج عن آداب الصيام وتضييع للحكمة من صوم رمضان ، وإفساد للقيم الروحية والأخلاق الفاضلة التي اهتم الإسلام بتنميتها وتضييع للثواب الذي وعد الله تعالى به الصائمين ، فقد أفتى بعض الفقهاء بفساد الصوم إذا رافقه الكذب وشهادة الزور ، وقول الزور . قال صلى الله عليه وسلم (خصلتان تفسدان الصوم : الغيبة والكذب) .

الصوم يقضي على ظاهرة النفاق :

يريد الإسلام من المسلم أن يكون نقي الجوهر ، والجسد ، والروح ، باطنه وظاهره سواء ، يرده بعيدا عن كل ما يدنس روحه وجسده ، وهو يهتم بأن لا يكون منافقا ، يظهر بفعله وقوله بخلاف ما يبطن ، فالصوم عامل مساعد يربي المسلم على نقاء جوهره وصفاء عقيدته ، ويبعده عن مظاهر النفاق وسائر الصفات الذميمة .

ما هي الأمور التي يرشد إليها الحديث ؟

يرشدنا الحديث إلى أمور ثلاثة :
1- إن الله تعالى عالم بكل شيء ، وهو مطلع على صوم الصائم ، وعلى قوله وفعله ، فمن لا يتأدب بأداب الصوم لا ثواب له على صومه .
2- النفاق ظاهرة خطيرة تخالف روح الصوم ، كما تخالف الحكمة التي فرض من أجلها .
3- الصوم رباط للجوارح ، وتهذيب للسلوك ، وتطهير للنفوس وتدريب لها على الاستقامة ، وتنقية للأجساد .

الصوم يقوي الإرادة ، كيف ؟

الصوم ، امتناع عن المفطرات التي أحلها الله من طعام ، وشراب ، ونكاح ، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، فإن الصائم يمتنع عن تناول الحلال المرغوب ، إرضاء لله تعالى ، ويمتنع عن سائر مفسدات الصوم ، من قول ، أو فعل ، أو نظر محرّم ، في رمضان ، فمن استطاع أن يضبط جوارحه في رمضان ، فهو قادر على أن يضبط جوارحه عن المحرمات في غير رمضان ، ومن يقدر أن يمنع نفسه عن الحلال ، فهو أقدر على منع نفسه عن الحرام .

ما هو تأثير الصوم على المجتمع الإسلامي ؟

1- للصوم تأثير عظيم على تهذيب النفوس ، والتخلي بالأخلاق الفاضلة ، وتجنب الأخلاق الفاسدة .
2- الصوم دافع لعمل الخير ، ونبذ الشر ، وتجنب الفساد ،
3- للصوم تأثير كبير على التعود على الصدق في الأقوال ، والأفعال .
4- الصوم ينمي الشعور بالمسئولية تجاه الفقير والمسكين ، وينهض بمبدأ التراحم والتعاطف والمواساة بين أفراد المجتمع ، فيشعر الغني بالأم الفقير ، ومرارة الجوع والحرمان ، فيكون ذلك دافعا لتربية الغني على العطف والرحمة والمواساة .

3 - الابتعاد عن مواطن الريب

ص (108 – 111) من كتاب التدريس ، الوحدة الأولى

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ، قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة) .

الراوي :

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد بالمدينة المنورة في السنة الثالثة للهجرة ، اهتم برواية الحديث ودراسة الفقه ، بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه ، لكنه تنازل عنها لمعاوية بن أبي سفيان في عام الجماعة حقنا لدماء المسلمين .

ما معنى جوامع الكلم ؟

جوامع الكلم : جمع كلمة ، وهي : عبارة وجيزة تجمع معاني كثيرة . مثل قوله تعالى : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) . وقوله صلى الله عليه وسلم : (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) .

ما هو الصدق ، وما هي مجالاته ؟

الصدق : مطابقة الخبر للواقع . أما مجالاته ، فيكون بالنية والإخلاص بالقول والعمل .

ما معنى (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) ؟

أي : أترك ما يدخل في نفسك القلق والاضطراب مما تشتهه أنه حرام إلى ما تسكن إليه نفسك ويطمئن به قلبك مما تعلم أنه حلال . وبعبارة أخرى : أترك ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه من الحلال اتقاء للشبهة ، ليسلم دينك من الشبهات وعرضك من الطعن عليه .

لماذا يحث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدق ؟

يحث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدق لأنه يبعث على الأمان والاطمئنان وراحة النفس ، ولأنه يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة .

لماذا يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الكذب ؟

يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الكذب لأنه يبعث القلق والحيرة والاضطراب في النفوس ، ولأنه أساس الشرور والمفاسد ، ولأن الكذب يهدي إلى الفجور ، والفجور يهدي إلى النار .

ما يرشد إليه الحديث :

- 1- وجوب ترك كل أمر فيه شبهة في الحل والحرمة لعدم وجود دليل شرعي يبين حكمه .
- 2- وجوب الحذر وبعد النظر والاحتراس من الشبهات خشية الوقوع في الحرام .
- 3- وجوب إعمال عقولنا وتحكيم ضمائرنا وفعل ما تطمئن إليه نفوسنا عند الاشتباه في حل شيء أو تحريمه .
- 4- الترغيب في الصدق في النية والإخلاص في القول والعمل لأن سبيله الجنة .
- 5- الترهيب من الكذب لأن سبيله النار .

الأحاديث المخصصة للحفاظ غيبيا إحفظ الأحاديث التالية غيبيا مع بيان ما ترشد إليه

الحديث الثالث : كمال الإيمان

قال صلى الله عليه وسلم : (اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن) .

التقوى : الخشية وامتنال الأوامر واجتناب النواهي .

هداية الحديث :

- 1- وجوب تقوى الله في السر والعلن .
- 2- إن الحسنات يذهبن السيئات .
- 3- وجوب التحلي بالأخلاق الحسنة .

الحديث الرابع : الصدق يهدي إلى البر

قال صلى الله عليه وسلم : (إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا) .

البر : اسم جامع لكل خير . الفجور : اسم جامع لكل شر .

هداية الحديث :

- 1- الترغيب في الصدق ، والتحذير من الكذب .
- 2- من اشتهر بشيء صح أن يوصف به .
- 3- يترتب الثواب والعقاب على ما يقوم به الإنسان من خير أو شر .
- 4- يكون الصدق بالمقول المطابق للواقع ، ويكون الكذب بالقول المخالف للواقع مع العلم به .

الحديث السابع : بر الوالدين

(جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد وفاتهما ؟ قال : " نعم : الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما ") .

الصلاة عليهما : الدعاء لهما . الاستغفار : طلب المغفرة . إنفاذ العهد : تنفيذ الوصية .

هداية الحديث :

- 1- الدعاء لهما .
- 2- طلب المغفرة لهما .
- 3- تنفيذ وصيتهما .
- 4- صلة الرحم التي لا توصل إلا بهما ، مثل : (الأقارب : الأعمام ، والعمات ، الأخوال والخالات ...) .
- 5- إكرام صديقهما .

الحديث التاسع : الحياء من الإيمان

(الإيمان بضع وسبعون شعبة ، فأفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان) .

هداية الحديث :

- 1- الاعتقاد بمضمون شهادة " لا إله إلا الله " .
- 2- الإيمان مراتب حسب أهمية العمل الذي يثمره وينشأ عنه .
- 3- الإيمان والعمل متلازمان ، لا يستغني أحدهما عن الآخر .
- 4- الحث على التخلق بفضيلة الحياء .
- 5- حياء المؤمن دليل على صدق إيمانه .
- 6- إذا ذهب الحياء من المرء ذهب إيمانه .

العقيدة الإسلامية

128 – 124

134 – 129

142 – 135

الإيمان بالملائكة

الإيمان بكتب الله تعالى

الإيمان بالأنبياء والمرسلين

الإيمان بالملائكة

من هم الملائكة ؟

الملائكة عالم لطيف ، غيبي ، لا يدرك بالحواس ، خلقهم الله تعالى من نور ، لهم أجنحة ، مسكنهم في السموات ، لهم القدرة على التمثيل بصورة بشرية وغيرها من الصور المحسوسة ، وهم رسل الله إلى أنبيائه ، يخضعون له سبحانه وتعالى ولا يعصون له أمرا ، منهم ملك الوحي ، وخزنة النار والجنة ، وقابض الأرواح ، وكتبة أعمال الإنسان .

وظائف الملائكة :

- وكل الله تعالى الملائكة بأعمال منها :
- 1- تسبيح الله تعالى . يقول الله تعالى : (وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم) .
 - 2- النزول بالوحي ، وملك الوحي جبريل عليه السلام ، ويسمى الروح الأمين ، وروح القدس .
 - 3- قبض الأرواح .
 - 4- خزنة الجنة والنار . رضوان خازن الجنة ، ومالك خازن الجنة . يقول الله تعالى : (ونادوا يامالك ليقبض علينا ربك) .
 - 5- كتابة أعمال الإنسان ، وإحصاء حسناته وسيئاته . يقول الله تعالى : (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) .
 - 6- الدعاء للمؤمنين ، والاستغفار لهم وحفظهم في الدنيا والدفاع عنهم .

أمثلة قدرة الملائكة على التمثيل بصورة البشر :

- المثال الأول : مجيء جبريل عليه السلام إلى السيدة مريم ، متمثلا في صورة بشرية . قوله تعالى : (فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا) .
- المثال الثاني : دخول جماعة من الملائكة على سيدنا إبراهيم عليه السلام في صورة البشر . قوله تعالى (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ... وبشروه بغلام عليم) .

ثمار الإيمان بالملائكة (أثر الإيمان بالملائكة على النفس) :

- 1- العلم بعظمة الله تعالى وكمال قدرته .
- 2- اطمئنان المؤمن لشعوره بأن الله تعالى وكل به ملائكة يدعون له ويستغفرون ، وحفظة يحفظونه ويدافعون عنه .
- 3- حرص المؤمن على التزام بطاعة الله وتقواه تشبها بالملائكة .
- 4- ترك المؤمن للمعاصي، لأنه يعلم أن ما ينطق به ويعمله يحصى عليه ، لأن الملائكة لا تفارقه أبدا .
- 5- حرص الإنسان على الاستعداد لليوم الآخر ، وذلك بالاستزادة من فعل الطاعات وتجنب المنكرات ، ليدخل الجنة .

ما معنى الإيمان بالملائكة ؟

أي : الاعتقاد بأن الله تعالى ملائكة ، خلقهم من نور ، وهم عباد مكرمون ، لا يعصون الله يفعلون ما يؤمرون مسكنهم السماء ، لهم القدرة على التمثيل بصورة الشر ، وهم رسل الله إلى أنبيائه ورسله ، عملهم : تسبيح الله تعالى وتقديسه ، والنزول بالوحي ، وقبض الأرواح ، وحفظ الإنسان وكتابة أعماله .

الإيمان بالكتب السماوية

الكتب السماوية : هي الكتب التي أنزلها الله سبحانه وتعالى على أنبيائه ورسله ، وتشتمل على الصدق والخير ، وترشد الإنسان إلى الطريق المستقيم ، والأخلاق الكريمة المرضية ، وقد ورد في القرآن الكريم ذكر أربعة منها ، هي : التوراة الإنجيل ، الزبور ، صحف إبراهيم وموسى ، والقرآن الكريم .

على من نزلت الكتب السماوية المذكور في القرآن الكريم ؟

- 1- التوراة نزلت على سيدنا موسى عليه السلام .
 - 2- الإنجيل نزل على سيدنا عيسى عليه السلام .
 - 3- الزبور نزل على سيدنا داود عليه السلام .
 - 4- القرآن نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
 - 5- وأما الصحف ، فقد نزلت على سيدنا إبراهيم ، وسيدنا موسى عليهما السلام .
- يقول الله تعالى : (وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة ، وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ...) . ويقول تعالى : (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا) .

الأدلة النقلية التي تثبت أن الكتب السماوية من عند الله تعالى :

- 1- ثبت بالكتاب ، والسنة ، وإجماع السلف من العلماء ، والحكماء ، وأهل الإيمان في كل زمان ومكان ، بأن الله تعالى أنزل كتباً ، وأوحاها إلى رسله وضمنها شرائعه ودينه ووعدته ووعدته . يقول الله تعالى : (نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل) .
- 2- قوله صلى الله عليه وسلم : (ألا إنني أوتيت الكتاب ومثله معه) .
- 3- إيمان الملايين من المسلمين بأن القرآن كتاب الله تعالى ، ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

الأدلة العقلية التي تثبت أن الكتب السماوية من عند الله تعالى :

- 1- ضعف الإنسان وحاجته إلى ربه في إصلاح روحه وجسمه ، يقتضي إنزال كتب فيها شرائع تحقق للإنسان سعادته في الدنيا والآخرة .
- 2- إقامة الحجة على الناس بإنزال الكتب السماوية على الأنبياء ، لأن الكتب تحوي شرائع تعد معجزات تدل على صدق الأنبياء والمرسلين وبرهاناً على صدق رسالتهم .

الأدلة على أن القرآن كتاب الله تعالى :

- 1- العلوم القرآنية ، والأخبار التاريخية ، والأحكام التشريعية التي تمنع من أن يكون القرآن من كلام البشر .
- 2- عجز البشر عن الإتيان بمثله أو جزء منه .
- 3- ما ورد فيه من الغيوب الماضية ، والحاضرة والمستقبلية .
- 4- إيمان الناس بالكتب السماوية السابقة ، لا يمنع من إيمانهم بالقرآن الكريم .
- 5- جعل العرب أمة مثالية بعد تطبيقهم لأحكامه .
- 6- صدق كل خبر ورد في القرآن الكريم .

ما معنى الإيمان بالكتب السماوية :

أي : التصديق بأن الله سبحانه وتعالى أنزل على رسله كتباً أوحاها إليهم ، وضمنها ما أرد أن يعلموه من دينه وما يجب أن يؤمنوا به من صفاته ، وما يعملوا به من شريعته ، وما يريد أن يكشف لهم من غيبه ، ووعدته ووعدته .

الإيمان بالأنبياء والرسل

تعريف النبي والرسول :

النبي : من أوحى إليه بشرع يعمل به بنفسه ، ولم يؤمر بتبليغه للخلق .
الرسول : من أوحى إليه بشرع يعمل به بنفسه ، وأمر بتبليغه للخلق .

يقال : كل رسول نبي ، وليس كل نبي رسولا ، لماذا ؟

لأن الرسول أوحى إليه بشرع وأمر بتبليغه للخلق ، وأما النبي ، فقد أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه للخلق

يقال : النبي أعم من الرسول ، لماذا ؟

لأن كل رسول نبي ، وليس كل نبي رسول ، فمن الأنبياء من أمر بتبليغ الرسالة ، ومنهم من لم يؤمر ، وعليه : فإن النبي أعم من الرسول .

ما هي مميزات رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم :

ميز الله تعالى رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، عن سائر الرسالات بأربعة أمور ، هي :

- 1- العموم ، فهي لا تقتصر على العرب فقط ، وإنما هي عامة لكافة الناس . قوله تعالى : (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا) . وأما رسالات الأنبياء ، فكل نبي بعثه الله إلى قومه خاصة .
- 2- الخلود ، فهي باقية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، ليس بعدها رسالة تنسخها ، أما الرسالات التي سبقتها فقد نسختها رسالة محمد صلى الله عليه وسلم .
- 3- الصلاحية لكل زمان ومكان .

ما هو الغرض من بعثة الرسل ؟

إن الغرض من بعثة الرسل ، تحقيق غرض أساسي واحد هو : عبادة الله تعالى ، وتوحيده ، وإقامة دينه . ويشمل هذا الغرض : إرشاد الناس إلى الله تعالى لمعرفة ، وإرشادهم إلى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة ، وتعليم الناس كيفية العبادة كما يريد الله تعالى . وليبشروهم برحمة الله إن هم آمنوا وأطاعوا ، ولينذروهم من غضب الله إن هم كفروا وعصوا .

ما هي أهمية الإيمان بجميع الرسل ؟

إذا آمن الناس بجميع المرسلين ، سهل تفاهمهم على ما يحدث بينهم من خلاف .

موجبات إرسال الرسل (المقتضيات ، الأدلة العقلية وصدق الرسالات) :

- 1- اقتضت ربوبية الله تعالى ورحمته ، إرسال الرسل إلى الناس ، ليعرفوهم بالله تعالى ، ويرشدوهم إلى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة .
- 2- لما كان الهدف من خلق الإنسان عبادة الله ، أرسل الله تعالى رسله إلى الناس ليعلموهم كيفية عبادته كما يريد الله .
- 3- إن كون الثواب والعقاب مرتبين على الطاعة والمعصية ، أمر يقتضي إرسال الرسل ، لنلا يكون للناس على الله حجة .

أذكر الأدلة التي تثبت صدق الرسالات . الأدلة النقلية :

- 1- القرآن الكريم ، فمن يؤمن بأن القرآن كتاب الله تعالى ، لزمه الإيمان برسول الله جميعا .
- 2- السنة النبوية . قوله صلى الله عليه وسلم : (مثلني ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى دارا ، فأكملها وأحسنها ، إلا موضع لبنة ، فكان من دخلها فنظر إليها قال : ما أحسنها إلا موضع هذه اللبنة فانا موضع اللبنة ، ختم بي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) .

الدليل العقلي :

لا يعقل أن يخلق الله الناس ويتركهم بلا رسل يدعوهم إلى سبل الخير والرشاد ، ولا أنبياء يفتونهم ويكونون فيهم مثال الصلاح والتقوى . قال الله تعالى : (وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) . (ولكل قوم هاد) .

لماذا أرسل الله الرسل ؟ (موجبات الرسالات)

- 1- أرسل الله تعالى الرسل إلى الناس لتعريفهم بربهم وإرشادهم إلى ما فيه كمالهم الإنساني وسعادتهم في الدنيا والآخرة .
- 2- تعليم الناس وإرشادهم إلى كيفية عبادة الله كما شرع الله .
- 3- لكي لا يكون للناس على الله تعالى حجة .

ما معنى (العصمة) ، وما معنى (الأمانة) ؟

العصمة : حفظ الله تعالى للنبي من الوقوع في المعاصي والذنوب ، مع استحالة وقوعه فيها .
الأمانة : حفظ الله للمكلف (المسلم ، البالغ ، العاقل) من عباده بالتبليغ عن التلبس بمنهي عنه .
وعليه فإن الأمانة والعصمة بمعنى واحد .

ما المقصود بعصمة الرسل ؟

خص الله تعالى الرسل بمواهب عقلية وروحية ، واصطفاهم لتلقي الوحي من عنده ، وتولى تهذيبهم، وحفظهم من الوقوع في المعاصي والمنكرات ، وحال بينهم وبين المحرمات : كالكذب والخيانة والكتمان ، ليكونوا أسوة حسنة للناس ، وإنهم لا يتركون واجبا ، ولا يقتربون ما يتنافى مع الخلق الكريم .

ما المقصود بالأمانة ؟

هي حفظ الله تعالى ظواهر الأنبياء والرسل والمكلفين من عباده من التلبس بمنهي عنه ، كالزنا ، والكذب ، وشرب الخمر ونحو ذلك . وحفظ بواطنهم من الصفات الذميمة ، كالحسد ، والكبر ، والرياء ، ونحو ذلك .

هل تختلف الأمانة عن العصمة ؟

الناظر في معناهما يجد أنهما بمعنى واحد ، كلاهما الحفظ من الوقوع في المحرمات ومن التخلق بالصفات الذميمة .

الواجب في حق الرسل :

- الرسول بشر ، اصطفاه الله تعالى ، واختصه بالوحي وأمره بتبليغه ، وكل رسول يتصف بالإضافة إلى ذلك بأمر أربعة ، هي :
- 1- الصدق في القول ، والفعل ، وفيما أخبروا به عن الله تعالى . ويستحيل في حقهم الكذب .
 - 2- الأمانة ، وهي : حفظهم من التلبس بمنهي عنه . ويستحيل في حقهم الخيانة .
 - 3- التبليغ ، وهو : إعلام الناس بما أمروا أن يبلغوه لهم . ويستحيل في حقهم كتمان شيء منه .
 - 4- الفطانة ، وهي : التيقظ ، والذكاء ، وقوة الحجة . ويستحيل في حقهم البلادة .

ما معنى الإيمان بالرسول ؟

هو التصديق بأن الله تعالى ، اصطفى من عباده رجالا ، أوحى إليهم شرائع ، وخصهم بمزايا حميدة ، كالصدق والأمانة والتبليغ والفتانة ، وعصمهم عن التلبس بمنهي عنه ، كالزنا وشرب الخمر والكذب ، وأيدهم بالمعجزات الدالة على صدق دعواتهم ، وأن ما جاءوا به هو من عند الله تعالى ، وأنه تعالى بعثهم لإرشاد الناس إلى عبادته وإقامة دينه .

من هم أولوا العزم من الرسل ؟ لماذا سموا بأولي العزم ؟ ولماذا خصهم الله بالذكر دون غيرهم من الرسل ؟ وما هو الميثاق الذي أخذه الله تعالى منهم ؟

أولوا العزم : هم أصحاب القوة والثبات والصبر من الرسل ، ذكرهم الله تعالى بأسمائهم في القرآن الكريم ، بقوله تعالى : (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا) .

فهم : نوح ، إبراهيم ، موسى ، عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام .
سموا بذلك : لأنهم صبروا على أذى أقوامهم ، وثبتوا على الاستمرار بالدعوة إلى الله تعالى ، وكان صبرهم وثباتهم مميذا .
وقد خصهم الله تعالى بالذكر دون غيرهم من الرسل لشهرتهم .
ومعنى الميثاق في الآية : العهد على تبليغ الرسالة والدعوة إلى الدين القويم . وقوله تعالى غليظا ، يعني : عظيم الشأن ومؤكدا باليمين .

المعجزات

ما هي المعجزة ؟ واذكر معجزات كل من : موسى ، عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام ، ثم اذكر طبيعة معجزات كل نبي .

المعجزة في اللغة مأخوذة من الإعجاز . وهو الإعياء والتقصير . وحقيقته : إثبات العجز من الغير .
وأما المعجزة في الاصطلاح : أمر خارق للعادة ، مقرون بالتحدي ، سالم عن المعارضة ، موافق لدعوى النبي يظهره الله تعالى على يد النبي ، ليكون دليلا على صدق دعواه .
وأما معجزات الرسل وطبيعتها ، فهو كما يظهر في الجدول التالي:

| الرسول | المعجزة / ات | طبيعة المعجزة باتفاقها مع العصر |
|--------|---|--|
| موسى | العصا ، اليد بيضاء تخرج من غير سوء ، انفلاق البحر . | هي موافقة لزمان كثر فيه السحرة وشاع السحر |
| عيسى | إبراء الأكمه والأبرص ، إحياء الموتى | هي موافقة لعصر شاع فيه الطب وظهرت مهارة الأطباء . |
| محمد | القرآن الكريم | هي موافقة لعصر اشتهر العرب فيه في البلاغة والفصاحة والبيان . |

الفصل الرابع

الفقه الطهارة

| | |
|-----------|--------------|
| 165 - 160 | العبادات |
| 168 – 166 | الطهارة |
| 175 – 173 | الغسل |
| 178 – 176 | التيمم |
| 183- 182 | الصلاة |
| 191 - 190 | صلاة المسافر |
| 194 - 192 | صلاة الجمعة |
| 203 - 201 | صلاة الجماعة |

عرف العبادة لغة واصطلاحاً . ص : 160 .

العبادة لغةً : التذلل ، الخضوع والطاعة .

للعبادة عند الفقهاء مفهومان أو معنيين : عام وخاص .
العبادة في المفهوم العام : الالتزام بكل ما شرع الله تعالى لتنظيم الحياة الإنسانية وصلاحها ،
فهو اسم لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة .

أما العبادة في المفهوم الخاص : أداء الشعائر التي شرعها الله تعالى لتكون طريقاً للتقرب إليه
والإتصال به .

أمثلة العبادة بالمفهوم العام : 160 – 162 .

كل ما يقوم به الإنسان من أعمال نافعة مشروعة ، مصحوبة بنية صالحة ، تعتبر عبادة من
العبادات ، مثل :
تجنب الكذب والغش والخيانة ، تحري الصدق والأمانة ، الإحسان إلى الوالدين والجار والمسكين
عيادة المرضى ، تعليم الجاهل وهداية الحائر ، مقابلة الإساءة بالإحسان ، إطعام الجائع وإكرام
الضيف ، الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، إمطة الأذى عن الطريق ،
إصلاح ذات البين ، السعي على الرزق وإلتقان العمل والتفكير في عظمة الله تعالى وآثار قدرته
وتذكر نعمه .

أمثلة العبادة بالمفهوم الخاص : ص : 162 .

كل ما شرعه الله تعالى للتقرب إليه والاتصال به ، مثل : الصلاة ، الصوم ، الزكاة ، الحج ،
تلاوة القرآن ، الذكر ، الدعاء والطهارة .

شروط قبول العبادة : ص : 162 – 163 .

- 1- أن تكون العبادة خالصة لله تعالى .
- 2- أن تكون العبادة بما شرع الله تعالى بواسطة رسوله المبلغ عنه .

دوافع العبادة : ص : 163 – 164 .

- 1- حب الله تعالى وشكره على نعمه .
- 2- الخوف من عذاب الله تعالى حتى لا نفعل ما يغضبه .
- 3- الرجاء في رحمته والطمع في جنته .

ما اشتملت عليه الشريعة الإسلامية من النظم : ص : 160 .

اشتملت الشريعة الإسلامية على نظم تكفل للناس حياة كريمة وسعادة في الدنيا والآخرة ، وهي :
النظم الاجتماعية ، الاقتصادية ، الحكم ، العقوبات ، المعاملات والعبادات .

ما هو المقصود ب " الحنيفية " ؟ ص : 160 .

الحنيفية : الميل عن الشرك إلى التوحيد ، وعن الضلال إلى الاستقامة .

ما المقصود بالبدعة التي هي ضلالة ؟

أمر مستحدث في الدين ، لا يدخل في أصل من أصوله ، مخالف للشرع ، لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

أسئلة الغسل

اقرأ الإجابات في الكتاب

- 1- عرف الغسل لغة واصطلاحاً . ص : 173
- 2- بين أدلة وجوب الغسل في الكتاب (القرآن) والسنة . ص : 173
- 3- عدد موجبات الغسل . (متى يجب الغسل) . ص : 173
- 4- عدد فرائض الغسل (أركان الغسل) . ص : 173 – 174
- 5- كيف تغتسل (سنن الغسل) ؟ ص : 174
- 6- ما معنى المولاة في الغسل ؟ ص : 174
- 7- عدد مكروهات الغسل . ص : 174
- 8- ماذا يحرم على المسلم في حال الجنابة ؟ 172 (ارجع إلى الأمور التي يشترط لها الوضوء) .
- 9- ما المقصود بتعهد المعاطف ؟ ص : 174

أسئلة التيمم

السؤال الأول : عرف التيمم لغة واصطلاحاً . ص : 176 .

- التيمم لغة : القصد .
- التيمم شرعاً : إيصال التراب الطهور إلى الوجه واليدين بشروط لا تصح إلا بها ، وهي خمسة :
- 1- أن يطلب الماء بعد دخول الوقت .
 - 2- تعذر استعمال الماء
 - 3- إن تزال النجاسة قبل البدء في التيمم .
 - 4- أن يكون التيمم بعد دخول وقت الصلاة .
 - 5- أن يكون التراب الطهور له غبار يعلق بالوجه واليدين .
- وهذه الشروط الخمسة هي الإجابة على السؤال الرابع (شروط صحة التيمم) .

السؤال الثاني : بين مشروعية التيمم في الكتاب والسنة والإجماع . ص : 176 .

الأصل في مشروعية التيمم ، في الكتاب ، قوله تعالى : (وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه) . وفي السنة ، قوله صلى الله عليه وسلم : (وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا ، وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء) . وأما الإجماع : فقد أجمع علماء الأمة الإسلامية على إباحة التيمم عند فقد الماء .

السؤال الثالث : عدد أسباب التيمم (متى يباح التيمم ؟) . ص : 176

أسباب التيمم أربعة ، هي :
1- فقد الماء حقيقة .
2- بعد الماء أكثر من نصف فرسخ ، وهذا يساوي 2.5 كم تقريبا .
3- تعذر استعمال الماء مخافة حدوث مرض أو زيادته ، أو تعذر الوصول إليه لوجود وحش أو عدو (وهذا ما يطلق عليه فقد الماء حكما) .
4- البرد الشديد الذي نخاف معه استعمال الماء ، عند عدم القدرة على تسخينه .

السؤال الرابع : عدد شروط صحة التيمم . ص : 177

الإجابة على السؤال موجودة في السؤال الأول أعلاه من 1 – 5 .

السؤال الخامس : عدد فرض التيمم . ص : 177

فروض التيمم أربعة ، هي : (1) النية (2) مسح الوجه بالتراب الطاهر (3) مسح اليدين إلى المرفقين بالتراب الطاهر (4) الترتيب .

السؤال السادس : عدد سنن التيمم . ص : 177

(1) التسمية (2) تقديم اليد اليمنى على اليد اليسرى (3) الموالاة (4) البدء بأعلى الوجه (5) تخفيف الغبار من الكفين (6) تفريج أصابع اليدين في أول الضربتين (7) تخليل الأصابع بعد مسح اليدين (8) أن لا نرفع اليد عن العضو قبل تمام مسحه .

السؤال السابع : كيف تتيمم للصلاة ؟ ص : 177

من أراد التيمم لأداء الصلاة يفعل ما يلي :
1- ينوي التيمم استباحة للصلاة ، ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم .
2- يضرب الصعيد بكفيه ، ويمسح بهما وجهه .
3- ثم يضرب الصعيد بكفيه مرة ثانية ، ويمسح يديه إلى مرفقيه مبتدئا يمسح يده اليمنى ، ثم اليسرى .
من أجل أن يحسن التيمم ، عليه أن يراعي سنن التيمم المذكورة في السؤال السادس .

السؤال الثامن : هل يجوز أن نصلّي فريضتين بتيمم واحد ؟ لماذا ؟ وض . ص : 177

لا يجوز أن نصلّي فريضتين بتيمم واحد ، لأن التيمم لا يصح إلا لفرض واحد فقط .

السؤال التاسع : هل يجوز أن نصلّي أكثر من نافلة بتيمم واحد ؟ وض . ص : 177

نعم . يجوز أن نصلّي ما نشاء من النوافل بتيمم واحد .

السؤال العاشر : من يحتاج إلى التيمم ؟ ص : 177

يحتاج إلى التيمم من كان عنده سبب من أسباب إباحتها : كفقده الماء بعد البحث عنه ، أو تعذر استعماله لمرض أو الخوف من استعماله لشدة برد .

السؤال الحادي عشر : هل يسد التيمم بدل الغسل والوضوء ؟ وضح . ص : 177

نعم . يسد التيمم بدل الغسل والوضوء لمن كان في حاجة لذلك ، إذا توفرت الأسباب المبيحة للتيمم .

السؤال الثاني عشر : حدد الوقت الذي يجوز به التيمم لصلاة فرض المغرب . ص : 178

يتيمم من يريد صلاة فرض المغرب بعد دخول وقت المغرب ، ولا يجوز التيمم لصلاة الفرض إلا بعد دخول الوقت ، فإذا تيمم من يريد صلاة فرض المغرب قبل دخول الوقت فلا تصح صلاة الفرض .

السؤال الثالث عشر : متى يبطل التيمم ؟

- 1- يبطل التيمم ما يبطل الوضوء
- 2- وجود الماء بعد فقده .
- 3- القدرة على استعمال الماء لمن كان مريضاً فبرئ
- 4- الردة عن الإسلام .

السؤال الرابع عشر : ما هو الحكم الشرعي للحالات التالية :

| الحكم الشرعي | الحالة |
|--|---|
| الصلاة صحيحة ، لأنني انتهيت من الصلاة ثم وجدت الماء . | تيممت وصليت ، وبعد انتهاء الصلاة وجدت ماء |
| الصلاة باطلة . لأن وجود الماء أثناء الصلاة يبطل للصلاة . | تيممت ، وشرعت في الصلاة ، وفي أثناء الصلاة وجد الماء . |
| فرض الظهر جائز صحيح ، أما فرض العصر باطل غير صحيح ، لأن التيمم لا يصلي به المسلم إلا فرضاً واحداً ، فإذا أراد أن يصلي الفرض الآخر ، عليه أن يتيمم لصلاته بعد دخول وقته . | تيممت وصليت بنفس التيمم فرض الظهر وفرض العصر كل في وقته . |

الفقه

الصلاة : ص (181 – 203)

| | |
|-----------|---------------------------------|
| 182 | شروط وجوبها . |
| 183 | شروط صحتها . |
| 190 - 191 | صلاة المسافر (الجمع والقصر) . |
| 192 - 194 | صلاة الجمعة . |
| 201 - 203 | صلاة الجماعة . |

شروط وجوب الصلاة :

تجب الصلاة على كل مسلم ذكر أو أنثى ، بالغ ، عاقل ، طاهر .

شروط صحة الصلاة :

- 1-الطهارة : وهي طهارة الجسم من الحدث ، وطهارة الثياب والمكان المصلى فيه من النجاسة .
- 2-العلم بدخول وقت الصلاة ، فلا تصح صلاة من صلى الصلاة قبل وقتها .
- 3-ستر العورة : وهي للرجل ما بين السرة والركبة ، وهي للمرأة كل بدنها ما عدا الوجه والكفين .
- 4-استقبال القبلة .

صلاة المسافر (قصر الصلاة) : ص : 190 – 191

معنى قصر الصلاة .

هو أن تؤدى الصلاة الرباعية ركعتين بدلا من أربع ركعات

عدد الصلوات التي تُقصر . بمعنى آخر ، أي الصلوات المفروضة رباعية ؟

الصلوات الرباعية التي تقصر : الظهر ، العصر والعشاء .

اذكر مشروعية قصر الصلاة من القرآن الكريم .

شرع قصر الصلاة بقوله تعالى : (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا الصلاة وإن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ...) .

عدد شروط صحة قصر الصلاة .

شروط صحة قصر الصلاة :

- 1- ان ينوي المسافر قصر الصلاة الرباعية مع علمه بجواز القصر .
- 2- أن تتعلق بذمته في السفر ، ويؤديها في السفر .
- 3- أن يتجاوز المسافر أبنية البلد التي يسافر منها .
- 4- أن لا ينوي المسافر إقامة أربعة أيام أو أكثر غير يومي الدخول والرجوع في المكان الذي يسافر إليه .
- 5- أن لا يقتدي المسافر الذي يقصر الصلاة بمقيم يتم الصلاة ، فإن اقتدى بمقيم وجب عليه اتمام الصلاة .

ما معنى الجمع في الصلاة ؟

الجمع في الصلاة ، هو : ضم صلاتين إلى بعضهما في الأداء .

ما هو دليل مشروعية الجمع بين صلاتين ؟

دليل مشروعية الجمع بين صلاتين ، ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ، ويجمع بين المغرب والعشاء) .

أي الصلوات يجوز فيها الجمع بين صلاتين ؟

يجوز جمع صلاتي الظهر والعصر معا ، كما يجوز جمع صلاتي المغرب والعشاء معا .
عدد الشروط الواجب توفرها في السفر الذي يباح فيه الجمع بين صلاتين .

- 1- أن تكون مسافة السفر 81 كم فأكثر .
- 2- أن يكون السفر إلى جهة مقصودة لذاتها .
- 3- أن لا يكون القصد من السفر الوصول إلى معصية .

من لا يجوز له القصر من المسافرين ؟

- 1- المسافر الذي لا وجهة له (الهائم) ، بمعنى : الذي لا يدري أين يذهب .
- 2- المسافر الذي يتبع قائده قبل بلوغه مسافة القصر ، فإن قطعها جاز له القصر .

صلاة الجمعة : ص : 192 – 194

- 1- لماذا سميت الجمعة بهذا الاسم ؟ ص : 192 .
- 2- لماذا يعتبر يوم الجمعة أفضل الأيام ؟ ص : 192 .
- 3- اذكر أدلة مشروعية صلاة الجمعة من الكتاب والسنة والإجماع . ص : 192 .
- 4- عدد شروط وجوب صلاة الجمعة . (على من تجب ؟) . ص : 192 – 193 .
- 5- عدد شروط صحة صلاة الجمعة . ص : 193 .
- 6- عدد فرائض صلاة الجمعة . ص : 193 .
- 7- اذكر الآداب المسنونة ليوم الجمعة . ص : 193 – 194 .
- 8- اذكر الآداب العامة ليوم الجمعة . ص : 194 .

صلاة الجماعة : ص : 201 – 203

ما هو حكم صلاة الجماعة ؟

صلاة الجماعة فرض كفاية ، وقيل سنة مؤكدة .

ما هو دليل مشروعية صلاة الجماعة من السنة النبوية ؟

قوله صلى الله عليه وسلم : (ما من ثلاثة في قرية أو بدو لا تقام فيهم الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة ، فإنما يأكل الذئب القاصية) .

اذكر الأعذار العامة التي تبيح التأخر عن صلاة الجماعة ؟

المطر ، الريح العاصف ، والوحل الشديد في الطريق .

اذكر الأعذار الخاصة التي تبيح التأخر عن صلاة الجماعة ؟

المرض ، الجوع ، العطش الشديد ، الخوف من ظالم على النفس أو المال ، ومدافعة البول والغائط ، وأكل كل ذي ريح كريهة ، وارتداء الثياب القذرة المؤذية للمسلمين .

اذكر فضل صلاة الجماعة ؟

يتبين فضل صلاة الجماعة على الصلاة منفردا من قوله صلى الله عليه وسلم : (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد) المنفرد (بسبع وعشرين درجة) .

عدد الشروط الواجب توفرها في الإمام لتحقيق الاقتداء المشروع فيه ؟

1- أن لا يعلم المقتدي بطلان صلاة إمامه أو يعتقد ذلك .

2- أن لا يكون أميا والمقتدي قارنا .

3- أن لا يكون امرأة والمقتدي رجلا .

ما هي الصفات المستحب توفرها في الإمام ؟

أن يكون أفقه المصلين ، وأقرأهم ، وأصلحهم وأكبرهم سنا ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا) .

كيف يتحقق الاقتداء المشروع بالإمام ؟ بعبارة أخرى ، ما الذي يجب أن يراعيه المأموم عند الاقتداء بالإمام في الصلاة ؟

أن لا يتقدم على الإمام .

أن يتابعه في الصلاة .

أن يعلم انتقالات الإمام .

أن لا يكون بين الإمام والمأموم فاصل مكاني كبير .

أن ينوي المقتدي الجماعة أو الاقتداء .

التهديب

215 – 219

آداب الدعوة والنقاش

225 – 232

الإشاعة

233 - 237

الغيبة والنميمة

آداب الدعوة والنقاش

ص (215 – 219) من كتاب التدريس ، الوحدة الأولى

طرق الإقناع والدعوة إلى الحق بقوله تعالى : (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) . الآية 125 من سورة النحل .

- 1- أن يأتي الداعي بالأدلة القاطعة ، والبراهين الساطعة ، التي تخاطب العقل ، وتوضح الحق ، ولا تدع مجالاً للريبة أو الشك . يلائم هذا الأسلوب إقناع الفئة العاقلة الذكية من الناس . يدل على هذا الأسلوب قوله تعالى : (بالحكمة) .
- 2- أن يقدم الداعي النصيحة الصادقة بقول بليغ يحرك النفوس ، ويرقق الشعور . يلائم هذا الأسلوب البسطاء من عامة الناس . يدل على هذا الأسلوب قوله تعالى : (والموعظة الحسنة) .
- 3- أن يدعو الداعي باللين والنقاش الهادئ ، وأن يتجنب الخشونة والغلظة في القول . يلائم هذا الأسلوب نقاش المعاندين والمعارضين . يدل على ذلك قوله تعالى : (وجادلهم بالتي هي أحسن) .

ما هو الهدف من النقاش ؟

إن الهدف من النقاش الرغبة في الإقناع ، وليس الهدف منه الرغبة في الغلبة والانتصار .

ما هي آداب الدعوة والنقاش ؟

- 1- مخاطبة الناس بقدر عقولهم وبالأسلوب الذي يناسبهم لإقناعهم ، لأن الناس متفاوتون في الإدراك . قال تعالى : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) .
- 2- مخاطبة الناس برفق ولين وأناة وسعة صدر ، وتجنب الغلظة والقسوة في القول فإن ذلك أدعى للقبول . قال تعالى : (فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) .
- 3- تجنب الخوض في فضول الكلام واللغو فيه . قال تعالى : (والذين هم عن اللغو معرضون) .
- 4- إظهار التواضع وتجنب الثرثرة وتكلف الفصاحة .

ما يرشد إليه قوله تعالى : (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) الآية 199 من سورة الأعراف .

- 1- الآية توجيه من الله تعالى لنبيه مبينا له أصول الفضائل (مكارم الأخلاق) في معاملة الناس :
- 1- الأخذ بالعفو : وهو الأخذ باليسر والسماحة ، ودفع الحرج والمشقة عن الناس في الأقوال والأفعال .
- 2- الأمر بالعرف : وهو الأمر بالطاعات ، وبما تعارف عليه الناس من وجوه الخير والإحسان .
- 3- الإعراض عن الجاهلين : وهو تجنب معاشرتهم ، ومقابلة إساءاتهم بالحلم والصبر والعفو .

آداب المستمع :

- 1- التزام الوقار ، وإظهار السكينة ، وعدم التلفت .
- 2- حسن الاستماع ، واستحضار الذهن واليقظة للاستماع والفهم .
- 3- النظر إلى المتحدث والإقبال عليه وإظهار الرغبة في سماعه .
- 4- عدم الاستخفاف بالمتحدث والاستهزاء برأيه إن كان على خطأ ونقاشه بالحجة والبرهان .
- 5- قبول رأي المتحدث إن كان على صواب .
- 6- أن لا يقاطع المتحدث ولا يشوش عليه بالإقبال على غيره .

الإشاعة

ص (225 – 232) من كتاب التدريس ، الوحدة الأولى

عرف الإشاعة لغة واصطلاحاً :

الإشاعة لغة : الذبوع والانتشار .
الإشاعة اصطلاحاً : أقوال وأخبار يتناقلها الناس دون تثبت من صحتها والتحقق من صدقها .

ما هي أهداف ترويج الإشاعات ؟

لكل إشاعة أهدافها الخاصة بها ، ومن أهداف ترويج الإشاعات :

- 1- التأثير في أعصاب الناس لتحقيق أهداف معينة خطط لها بعناية فائقة .
- 2- إدخال الفزع في نفوس الناس ، وإحداث البلبلة في صفوفهم كما حدث يوم أحد ، حين أشاع عمرو بن قميئة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم ، لما رمى النبي صلى الله عليه وسلم بحجر فكسرت رباعيته وشج وجهه .
- 3- تطيخ سمعة الشريقات العفيفات الطاهرات ، والمس بكرامة الرجال والنساء ، وإحداث الخلاف بين أفراد المجتمع كما تبين من حديث الإفك .
- 4- النيل من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الدعوة الإسلامية كما حصل في حديث الإفك .

الشرطان الأساسيان لترويج الإشاعة :

- 1- أن تكون الإشاعة على أمر يلفت الأنظار ويدعو إلى انتباه واهتمام المتحدث والسامع .
- 2- أن تكون وقائع الأمر على جانب من الغموض والإبهام ، وينشأ ذلك من تضارب الأقوال لانعدام المصدر الموثوق به للأخبار .

ما هو أثر الإشاعة على من لهم صلة بها من الناس ؟

تكون الإشاعة عند بعض من لهم صلة بها حرب أعصاب ، وقد يواجهونها بتوتر وانفعال ، يفقدون توازنهم ، فيعجزون عن مواجهة المواقف بعقلانية وحزم ، ومن ثم يسقطون فريسة الأوهام والظنون ، فيتصرفون تصرفات خاطئة لها عواقب سيئة ضارة .

من أخطار الإشاعة :

- 1- تفريق كلمة المجتمع والعصف بوحدته .
- 2- تشويه سمعة الأبرياء .
- 3- إحداث التوتر والانفعال وفقدان التوازن في النفوس .
- 4- عدم مواجهة المواقف بعقلانية وحزم .
- 5- الاستسلام للأوهام والظنون .
- 6- انتشار الآثام والمفاسد والشُرور .

ما هي العبر المستفادة من حادثة الإفك ؟

- 1- التثبت من صدق الخبر وسلامة النقل ضروري للحفاظ على وحدة الأمة .
- 2- وجوب التثبت من الأخبار المنقولة أخذاً بالحيطه والحذر ومنعاً من إيذاء الآخرين .
- 3- وجوب اعتقاد عفة أمهات المؤمنين لشهادة الله تعالى بذلك وبرأته لعائشة رضي الله عنها .
- 4- الحث على أن يظن المؤمن بأخيه المؤمن خيراً .
- 5- وجوب التوبة من قول الإفك وعدم العودة لمثله .
- 6- وجوب إقامة الحد على القاذف بما تقتضيه أحكام الشرع .
- 7- الكذب من كبائر الذنوب .
- 8- التسرع في تصديق الفاسق والحكم بحسب زعمه دون التأمل والتروي يورث الندم .

ما هو أثر ترويج الإشاعات على المجتمع ؟

ترويج الإشاعات أمر خطير يفتك بالمجتمع ، ويفرق كلمته ، ويعصف بوحدته ، فالإشاعة تقض مضاجع الأمراء ، وتشوه سمعة الأبرياء وينتج عنها الشرور والآثام .

ما هي العبرة المستفادة من إشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ؟

العبرة : إن على المسلم أن يأخذ حذره من الأقاويل والإشاعات ، ولا يابه بها ، وخاصة إذا كانت من مصدر غير موثوق به .

طرق علاج الإشاعة :

- 1- التأكد من صحة ما نقول وما نسمع ، وإن لا ندعي أمرا لسنا على يقين منه ، وأن لا نحكم على قول المتحدث إلا بعد الفحص ومراعاة شواهد الحال ، وأن لا نبني حكمننا على مجرد الظن .
- 2- تربية أفراد المجتمع على الصدق في القول ، والإخلاص في العمل ، وتجنب الثرثرة ، والغيبة والنميمة ، واتباع الظن في إظهار الحق . قال تعالى : (إن الظن لا يغني من الحق شيئا) .
- 3- أن لا نردد الإشاعة ، وأن نعاقب من يردها بما يوجب الشرع ، كجلد القاذف (الذي يتهم النساء العفيفات الشريفات بالزنى) وأن لا نقبل شهادته لأنه يعتبر فاسقا . قال تعالى : (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ، ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا ، وأولئك هم الفاسقون) .
- 4- التماسك الاجتماعي بين أفراد المسلمين ، تماسك قائم على الإيمان ، والتقوى ، والثقة المتبادلة وحسن الظن بالآخرين . مجتمع كالجسد الواحد ، يقوم أفراد بالإصلاح وعدم ترويج الإشاعات المفسدة . قال تعالى : (إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم) .
- 5- تحويل الإشاعة إلى هيئة مختصة تحليلها وتبين أغراضها . وقد بين القرآن الكريم وجوب إحالة الإشاعة إلى أولي الأمر ، لأنهم أقدر من غيرهم بحكم تجربتهم ، وبعد نظرهم على معالجة الأمر .
- 6- تزويد الرأي العام بالمعلومات الصادقة عن الإشاعة بوسائل الإعلام ، وذلك لحصرها والقضاء عليها في مهدها . قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما فعلتم نادمين ...) .

ما هو القذف ، وما هي عقوبته ؟

القذف : الرمي ، وهو نسبة الزنا إلى الرجل والمرأة .
حكم (حد) القذف :
1- جلد القاذف ثمانين جلدة .
2- سقوط عدالته فلا تقبل شهادته إلا أن يتوب .
قال تعالى : (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ، ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) .

حادثة الإفك

حادثة الإفك : هي قصة الإفك التي أشاعها المنافقون عن أم المؤمنين عائشة ، في غزوة بني المصطلق ، وما أثاره حولها المنافق عبد الله بن أبي بن سلول ومن معه من اتهامها بالزنا ، وما تبع ذلك من أحداث ، ثم براءة الله لها مما اتهمت به بنزول عشر آيات من سورة النور ، قوله تعالى (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ..) .
وقد بين الله سبحانه وتعالى عقوبة القاذف (الذي ينسب الزنا إلى الرجل أو المرأة) ، بجلده ثمانين جلدة ، ولا تقبل شهادته .

ما يستفاد من حادثة الإفك :

- 1- على المؤمن أن يظن بالمؤمنين خيرا .
- 2- وجوب التثبت من خبر الفاسق ، وعدم التسرع في الحكم عليه .
- 3- وجوب اعتقاد عفة أمهات المؤمنين .
- 4- وجوب التوبة من قول الإفك .
- 5- القذف من الكبائر .
- 6- جلد القاذف ثمانين جلدة .

الغيبة والنميمة

ص : (233 - 237) من كتاب التدريس - الوحدة الأولى

تعريف الغيبة :

الغيبة أن تذكر الغير بما يكرهه من النقائص والعيوب الموجودة فيه ، سواء كان ذلك متصلا بنقص في دينه ، أو خلقه ، أو نسبه ، وتشمل الغيبة كل ما فيه التحقير ، أو التهكم بالإشارة ونحوها .

تعريف البهت :

البهت أن تذكر الغير بما يكرهه من النقائص والعيوب غير الموجودة فيه ، سواء كان ذلك متصلا بنقص في دينه ، أو خلقه ، أو نسبه ، وتشمل الغيبة كل ما فيه التحقير ، أو التهكم بالإشارة ونحوها .

تعريف الرسول صلى الله عليه وسلم الغيبة والبهت :

قال صلى الله عليه وسلم : " أتدرون ما الغيبة " ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : " ذكرك أخاك بما يكره " قيل : أ رأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : " إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته " .

اضرار الغيبة :

خدش كرامة الإنسان بالبحث عن نقائصه وعيوبه ، أو بانتهاك عرضه .
إثارة الفتن ، وقطع الروابط وتمزيق الصلات بين الناس .
اقتراف المغتاب كبيرة من الكبائر يأتّم بقيامه بها .
قال صلى الله عليه وسلم : (إن من أكبر الكبائر استتالة الرجل في عرض رجل مسلم بغير حق) .

ما هي الأعدار المبيحة لغيبة الغير ؟ أو الأحوال التي يباح فيها غيبة الغير :

- 1- في حالة التظلم ، وذلك بذكر ظلامته للانتصاف من ظالمه ، كقوله " ظلمني فلان " .
- 2- في حالة الاستعانة على تغيير المنكر بذكر صاحب المنكر .
- 3- في حالة قصد الاستفتاء ، كقول القائل للقاضي ظلمني فلان .
- 4- عند تحذير المسلمين من الشر بذكر فاعله قصد أن يحذروه .
- 5- ذكر المجاهر بالفسق وذكر ما يجاهر به .
- 6- عند تعريف شخص بلقب لا يعرفه الناس إلا به .

بماذا شبه الله المغتاب بقوله : (أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه ...) ؟

شبه الله تعالى المغتاب بمن يأكل لحم أخيه الميت ، فالنفس تشمنز من أكل لحم الإنسان بعد موته ، كذلك يجب النفور والاشمزاز من الغيبة ، فما دام المؤمن لا يحب أكل لحم أخيه المؤمن بعد موته ، فالواجب كراهية غيبته في حياته .

تعريف النميمة :

النميمة نقل كلام الغير بقصد الوشاية ، وإفشاء السر ، والإفساد بين الناس .
والنمام : هو الذي يتحدث مع القوم فيكشف ما يُكره كشفه .

بواعث (دوافع) النميمة :

- 1- الرغبة في التقرب للمحكي له .
- 2- إرادة السوء للمحكي عنه .
- 3- الخوض في الفساد والإفساد بين الناس ، للحصول على منفعة على حساب الغير .

ما هو واجب المؤمن تجاه النمام والنميمة ؟

- 1- مقاطعة النمام .
- 2- الحذر والتحذير منه .
- 3- التثبت من صحة أقواله ، وخاصة إذا كان من الذين ليسوا أهلاً للثقة .
- 4- أن ينصحه بالتوبة والإقلاع عن النميمة ويحذره عاقبة أمره .

الآثار (الأضرار) المترتبة على النميمة :

- 1- يحمل النمام وزر قوله وسعيه ويغضب عليه الله تعالى .
- 2- يرتكب النمام كبيرة من كبائر الذنوب .
- 3- الوشاية بين الناس وكشف ما يكرهون من أسرارهم يشعل نار الخصومة بينهم ، ويثير الفتن ، ويقطع الصلات بين أفراد المجتمع ، ويبعث العداوة والبغضاء بينهم .

لماذا حذر الله تعالى من النمام ؟

حذر الله تعالى من النمام لأنه يعيب الناس ، ويمشي بينهم بالنميمة ، لينقل عنهم الأحاديث على وجه السعاية والإفساد ، ليمنع الناس من فعل الخير ويزيد حدة الخلاف بينهم .

من هو الذي نزل فيه قوله تعالى : (ولا تطع كل حلاف مهين . هماز مشاء بنميم . مناع للخير معتد أثيم . عثل بعد ذلك زنيم) وما هو غرض النزول ؟

نزلت في الوليد بن المغيرة ، وكان من كفار قريش الذين حذر الله تعالى نبيه ونهاه عن أن يطيعهم ، كان الوليد كثير الحلف بالباطل ، حقيراً ، عياباً ، مغتاباً ، يؤذي الناس في أنفسهم وأموالهم ، يمشي بينهم بالنميمة فينقل عنهم الأحاديث ليفسد بينهم ، ويمنعهم من فعل الخير .

تعريف الهمز واللمز :

قال الله تعالى : (ويل لكل همزة لمزة) . وقوله تعالى : (هماز مشاء بنميم) .

الهمز : إظهار عيب الإنسان بالفعل بحضوره ، ويكون ذلك بإشارة باليد أو بالعين ونحوهما .
وللمز : إظهار عيب الإنسان بالقول .
والهماز اللماز : هو من يمشي بالنميمة يبغى الفساد والإفساد بين الناس .